

اطلب مع العدد: بلدية الشهاية  
رحلة الإنماء المتواصل



تصدر عن جمعية العمل البلدي

العدد الخامس عشر - كانون الثاني 2014 - السنة الخامسة

# العمل البلدي

AMAL BALADI

التخطيط الإستراتيجي البلدي

مشروع المحافظة على  
المعالم الطبيعية

دور البلديات في الرقابة على  
سلامة الغذاء



مؤتمر أفة المخدرات  
وقاية وعلاج

حارة حريك:  
تعايش وإنماء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المعمل البلدي

A M A L B A L A D I

في هذا العدد

- 2..... أول الكلام
- 3..... جولة الكاميرا
- 4..... أخبار وأسرار
- 6..... التخطيط الإستراتيجي البلدي
- 10..... حارة حريك: تعايش وإنماء
- 17..... معمل فرز النفايات في بعلبك
- 18..... ترشيد استهلاك الكهرباء والماء
- 20..... دور البلديات في الرقابة على سلامة الغذاء
- 22..... مشروع المحافظة على المعالم الطبيعية
- 24..... العديسة بوابة النصر والتنمية
- 28..... التنظيم المدني القائم والمطلوب في لبنان
- 32..... مؤتمر أفة المخدرات وقاية وعلاج
- 38..... مراقبة تنفيذ الموازنة
- 40..... حديقة الهادي



www.amal-baladi.org

جمعية العمل البلدي (علم وخبر 146/اد)



مع العدد

## بلدية الشهابية «رحلة الإنماء المتواصل»

هي البلدة الواعدة، والدائمة الحراك نحو الإنماء والتطور، والتي استطاعت في فترة زمنية قصيرة أن تعبر مراحل متعددة من التحسن المستمر للبنى التحتية، أضف إلى ذلك المشاريع البيئية والزراعية والتنمية، وتأهيل كافة المرافق الحيوية.

مجلة «العمل البلدي» تخصص ملحقها الخاص، للحديث عن بلدة الشهابية، وبلديتها التي عملت بروحية الفريق الواحد، لمواجهة كافة المشاكل والمتطلبات، والسير بالبلدة نحو التقدم والرقي، في رلة إنماء متواصل.



# أول الكلام

## البلديات بين الحاجة والمقدرة

تؤدي البلديات في معظم دول العالم دوراً إنمائياً هاماً على العديد من المستويات الحياتية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية وحتى السياسية. ففي البلاد الغربية نجد أن 50 في المئة من الموازنات تصرف عبر البلديات، على اعتبار أن ذلك يشكل وسيلة للفعالية.

في لبنان، يدير البلديات قانون أقرّ العام ١٩٧٧، وحدد مهماتها في إدارة الشؤون الصحية والصحة العامة، التمدن، البناء، الخدمات العامة، الأمن، تنظيم الطرقات، التخلص من النفايات وتنظيف الطرقات. ولكن الواقع أن معظم البلديات اللبنانية لا تتمكن من القيام بكامل المهمات الموكلة إليها. وقد تراجعت نسبة الرسوم المباشرة بسبب جمود القطاعات الاقتصادية. وفي هذا الإطار، يورد رؤساء البلديات بعض العوامل التي تساهم في تقليص نسبة الرسوم المباشرة من إجمالي الموارد البلدية، ويسجلون ملاحظاتهم على آلية توزيع حصص البلديات من الصندوق البلدي المستقل واحتسابها.

### واقع العمل البلدي اللبناني

كما يشكو كل البلديات من عدم الحصول على الـ 10 في المئة من فواتير الهاتف الخليوي والتي تجاوزت قيمتها المتركمة مليار ومائتي مليون دولار. وإزاء هذا الواقع، فإن معظم البلديات عاجزة عن القيام بمهامها الأساسية، وعن تنفيذ المشاريع الإنمائية الملحة التي تحتاج إليها جميع البلديات والمناطق اللبنانية، لا سيما أن الخدمات العامة في لبنان كارثية، والبيئة مشوهة وملوثة، وشروط حياة المواطنين صعبة. أما المشاريع التي يحتاج إليها البلد، من شبكات صرف صحي، ومطامر نفايات، وأنظمة نقل عام، فهي مشاريع تتخطى جميعها نطاق البلديات وقدراتها المالية والفنية والإدارية.

إننا نحتاج في لبنان إلى تفعيل المؤسسات الموجودة وليس إلى إنشاء أخرى تحتاج إلى موظفين، وبالتالي إضافة المزيد من الهدر. لذا لا بد من الانطلاق نحو اللامركزية الإدارية، مع تحقيق خطوة متقدمة في المجال الانتخابي للمجالس البلدية، حيث يفسح أمام المواطنين المقيمين مجال انتخاب نصف أعضاء المجلس البلدي، ولا سيما أن المقيمين الوافدين إلى النطاق البلدي يشكلون أكثر من 95 في المئة من السكان الأصليين للبلدة في حالات كثيرة

رئيس التحرير



العدد الخامس عشر - كانون الثاني / 2014 - السنة السادسة

## العمل البلدي

www.amal-baladi.org

مجلة شهرية، متخصصة بالشأن البلدي  
تصدر عن جمعية العمل البلدي (علم وخبر 146/أد)  
مؤقتاً كل ثلاثة أشهر

المدير المسؤول: م. كريم فضل الله  
رئيس التحرير: الشيخ حسن ركين



### العلاقات العامة

الاعلانات والاشتراكات والمراسلات



جمعية العمل البلدي

حارة حريك - بناية الهدى - الطابق الخامس

تلفاكس: 01 - 277803 - 01 - 275952

Email: info@amal-baladi.org

### الاشتراك السنوي:

للأفراد 75 ألف ليرة لبنانية  
للمؤسسات والهيئات الرسمية والبلديات 150 ألف ليرة  
سعر النسخة: لبنان 5000 ل.ل - خارج لبنان 5 يورو

طباعة وإخراج:

للتصميم والطباعة DB UK  
Email: dbouk@yahoo.com 00961 3 336218

# جولة الكاهيرا



بروتوكول التعاون بين الهيئة الصحية الاسلامية واتحاد بلديات بنت جبيل



جلسات التخطيط الاستراتيجي في اتحاد بلديات بعلبك



الدورات التدريبية ضمن مشروع المحافظة على المعالم الطبيعية بالتعاون مع Gef



رحلة المسنين من البقاع الى اقصى الجنوب



لقاء من كافة الطوائف في بلدة شقرا



## شرطة الضاحية الجنوبية؛ في «الاتحاد» قوة

ظهروا كثيراً على مختلف وسائل الإعلام، وخصوصاً بعد كل انفجار كان يستهدف الضاحية الجنوبية، إلا أن الصورة الأبرز لهم كانت بجانب السفارة الإيرانية، وهم يقفون القبض على أحد المشتبه فيهم. هم عناصر شرطة «اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية» الذين لم يعدت كثيرين من سكان الضاحية وجودهم، فيما يعتقد البعض أنهم من شباب «حزب الله». لكنهم يمارسون عملهم بصفة متعاقدين.

كان «علي» يقف ببزته الزيتية، عند مفترق طريق المطار - حارة حريك، يحاول تنظيم السير المزدهم قدر المستطاع. فجأة، يخرق صوت مدوّ ضجيج الشارع. «انفجاراً انفجار قريب»، يصرخ الشرطي في جهازه اللاسلكي، منادياً رفاقه، راکضاً باتجاه الدخان المتصاعد. هو شرطي بلدي. حالما علم رفاق علي في شرطة اتحاد بلديات الضاحية بالتفجير الرابع في الشارع العريض في حارة حريك، هرعوا إلى المكان. وصلوا قبل أي جهة رسمية أخرى، وعملوا على إبعاد الناس، وتسهيل مرور الإسعافات، ومعاونة القوى الأمنية بعد وصولها. سبقهم إلى ذلك بدراجاتهم النارية «شباب الإطفاء» في الاتحاد. .. عناصر «شرطة الاتحاد»، فلا يهمهم كثيراً ما يقال عنهم، بقدر ما يهمهم تأمين لقمة العيش.

يعمل عناصر الاتحاد بصفتهم التعاقدية بانتظار قرار تشيبتهم، وهم خضعوا لمباريات دخول بدنية وفكرية وامتحانات أهلتهم لتولي هذه المهمة. البكالوريا اللبنانية هي الحد الأدنى من المستوى العلمي لقبول الشرطي، إلا أن معظم هؤلاء من حملة الشهادات الجامعية أو ممن يعملون على تحصيلها. وهم بزيهم الموحد، مقسمون إلى فرق ودراجين يقومون بدوريات دائمة على الطرقات الأساسية.

## عكار: البلديات عاجزة والمنظمات تعد

ومنظمة "اكتد" (إحدى المنظمات الشريكة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين). ويأتي المشروع ضمن إطار أنشطة دعم المجتمع المحلي، إذ لا يمكن عبر بضع المساعدات حل أزمة النازحين المتفاقمة والتي بلغت حد الانفجار، وهو ما دفع مراراً بالعديد من رؤساء البلديات إلى المطالبة بإعلان عكار محافظة خالية من النازحين.

ومع تزايد أعداد النازحين الذين فاقوا الـ 500 ألف نازح، بحسب "ائتلاف الجمعيات الخيرية لإغاثة النازحين"، بات التحرك الدولي وتكاتف الجمعيات لزيادة حجم المساعدات من أبرز المطالب التي يشدد عليها رؤساء البلديات، الذين توقفوا عن إحصاء النازحين، تأكيداً منهم "أن الأعداد فاقت المعقول والنقمة تتفاقم من قبل الأهالي الذين يعانون أصلاً من جملة مشاكل تضاعفت مع النزوح السوري".

تستمر مساعي المؤسسات الدولية العاملة مع النازحين السوريين لتحقيق بعض المشاريع الإنمائية في عكار، بهدف إرضاء البلديات والعمل على امتصاص النقمة من تقادم الأوضاع المعيشية للبنانيين بسبب النزوح السوري، وما رافقه من مشاكل اقتصادية واجتماعية.

"كل ما يقدم من مساعدات لبلديات عكار يبقى أقل من المطلوب"، عبارة اتفق عليها رؤساء بلديات واتحادات عكار، خلال تسلمهم آليات لجمع النفايات وتأمين المياه، من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



## هل تنعش "الموازنة" مجلس بلدية بيروت؟

بعد أشهر عدة من انقطاع أعضاء مجلس بلدية بيروت عن الجلوس إلى طاولة واحدة، أرسل رئيس البلدية بلال حمد دعوة للأعضاء للاجتماع. وفي وقت يتوقع أن لا يحضر الجميع، "يأمل" حمد كثيراً في تأمين النصاب.

هذا الاجتماع، سبقه اجتماع قبل يومين من انتهاء العام 2013. حينها، قرّر "المعتصمون بحبل التمتع عن الحضور" أن يأتوا إلى المجلس للتصويت على البند الوحيد: الموازنة. لم يكن الأعضاء الـ 15 (من أصل 23 بعدما قدم أحدهم استقالته) بوارد التراجع عن موقفهم، ولكن ضرورة استمرار العمل البلدي ألزمهم الحضور، فقانون المجلس ينص على إقرار الموازنة قبل نهاية العام، وإلا يكون موظفو المجلس عرضة لعدم دفع مستحقاتهم.

وربما أدرك حمد أن الموازنة هي أحد البنود التي قد تعيد الحياة إلى اجتماعات المجلس، ما جعله يبقي الموازنة بنداً أول على جدول أعمال جلسة اليوم، لعلها تقيد بتأمين النصاب. المعارضون لرئيس البلدية يصفون تعمد حمد إدراج الموازنة على جدول الأعمال بأنه "فخ"، مؤكداً أن عدداً لا بأس به من الأعضاء سيخلفون الموعد اليوم.

خرجت من مرحلة الاستتباب الى مرحلة التخطيط «الذي يجب أن يصبح ثابتاً من ثوابت العمل البلدي و ادارة العمل البلدي.» أشار سماحته الى ان «هناك أمور يجب أن تستكمل خصوصاً ملف الاحتياجات، فكل بلدة و مدينة يجب أن تحدد احتياجاتها بشكل جيد و أن تحدد الأولويات في هذه الاحتياجات.»

وشدد على ضرورة «تحويل البلدية الى مؤسسة، لأنه عندما تبني مؤسسة يصبح النظام هو الحاكم و الصلاحية هي المعمول بها و الدور هو المرتب و الهدف هو المحقق و هذا يخفف من التدخلات.»

و ختم سماحة السيد صفى الدين «يجب أن نقدم كل خدمة لأهلنا الطيبين المعطائين المضحين الذين أثبتوا في كل المراحل و في كل التجارب الصعبة و القاسية أنهم أهل عطاء و سخاء و ايمان و تضحية، نحن جميعاً بخدمتهم، و يجب أن يفخر أي واحد منا و أن يعترف أنه بخدمة هؤلاء الناس.» و أخيراً تم توزيع دروع على بعض رؤساء البلديات الذين أنهوا خدمتهم.

## كهرباء البلديات بديلاً عن الدولة

عمدت بعض المجالس البلدية الى تأمين خدمة الكهرباء عبر المولدات الخاصة في جميع الأوقات التي ينقطع فيها التيار الكهربائي. هكذا اصبحت الكهرباء في بعض القرى الجنوبية متوافرة ( 24 / ساعة يومياً.

ليست التجربة الأولى في لبنان، لكن الطريقة التي تم اعتمادها جعلتها مقبولة من جانب المستهلكين.

تستخدم هذه الطريقة «العدادات» لتحديد كلفة كل مشترك، وهو ما ساهم بتحفيز التوفير وتخفيض استهلاك الطاقة.



## خدمة الناس مقاومة

البلديات و الاتحادات أن نكون بخدمتكم و السى جانبكم، نحاول بكل جهد و عزيمة أن نكون السند و العون ما سمحت قدراتنا و امكانياتنا.» و وعد أنه في المستقبل «سنطلق مجموعة ورشات لمكافحة آفة المخدرات التي تقتك و تهدد الشباب و المجتمع.»

ثم ألقى السيد هاشم صفى الدين كلمة أكد خلالها: «أن البلديات جزء من هذا التركيب الوطني و التركيب السياسي و لا يمكن أن تفصل حركتها عن الأجواء السياسية العامة، لهذا كله و بنتيجة التعقيدات السياسية و المشاكل الموجودة و التي يعرفها كل اللبنانيين حتماً البلديات ستأثر في نموها و خطواتها و برامجها.»

و أضاف: «هنا نقطة مضيئة جداً على الرغم من هذه المؤثرات السلبية و المعيقة فاننا نشهد أمام الله عز و جل و أمام الناس أن بلدياتكم رغم الظروف الصعبة و المعقدة و الغير مساعدة تمكنت هذه البلديات أن تحقق انجازات مهمة و تقدم نتائج طيبة.» و بعد ان أوضح أن البلديات عموماً

برعاية رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة السيد هاشم صفى الدين أقامت مديرية العمل البلدي في حزب الله في منطقة الجنوب الثانية لقاءها السنوي الخاص بالمجالس البلدية و الاختيارية تحت شعار «خدمة الناس مقاومة» و ذلك في حسينية مدينة النبطية.

حضر اللقاء مسؤول المنطقة الثانية الحاج علي ضعون، معاون رئيس المجلس التنفيذي الحاج سلطان أسعد، مسؤول العمل البلدي و الاختياري في حركة أمل الدكتور عدنان جزيني إضافة الى رؤساء اتحادات و بلديات و أعضاء مجالس بلدية و مختير في الجنوب و البقاع الغربي و ممثلاً عن محافظ الجنوب و فعاليات رسمية و اجتماعية.

و بعد عرض فيلم «حصادنا» الذي استعرض الانجازات و المشاريع التي قامت بها البلديات في المنطقة، تحدث رئيس جمعية العمل البلدي في لبنان الدكتور مصطفى بدرالدين فأكد «اننا ألينا على أنفسنا في العمل البلدي منذ انطلقنا مع كل



# التخطيط الإستراتيجي البلدي

لا يختلف اثنان على أهمية التخطيط وفوائده الكثيرة على العمل، بل إن أي عمل لا يمكن أن ينجح دون وجود مقدمات أساسية، وأهمها وضع خطة يحدد من خلال الأهداف التي ينبغي تحقيقها والآليات التي تمكن من تحقيق تلك الأهداف.

## حسن ركين

التخطيط، ودوره في تحقيق الإنجازات البلدية وفق الأولويات والاحتياجات.

حيث اعتبر في مقدمة حديثه أن «العمل البلدي في البلديات وفي الاتحادات البلدية، هو عمل مؤسساتي بامتياز، صحيح أن مقدماته هي مقدمات سياسية، بمعنى أنه عملية انتخابية وتخضع إلى موازين القوى المحلية السياسية والعائلية وما شابه، لكن في اليوم الثاني للانتخابات، فإن المجلس البلدي أو الاتحاد، يجد على جدول أعماله مؤسسة معقدة، لديها موارد محدودة واحتياجات غير محدودة، وهي مؤسسة مفتوحة، يعني أنها تعمل في مجال مفتوح، ولديها العديد من الشركاء، من المؤسسات الرسمية، من المؤسسات الأهلية ومن الجهات المانحة الداخلية والخارجية، ولديها تقاطعات مصالح وتناقضات كبرى بين مختلف مكونات المجتمع القائمة على النطاق البلدي أو الاتحادي».

وأضاف «إن دور المجلس البلدي أو

## إيجابيات التخطيط:

ومن ناحية ثانية فإن الحياة رحلة طويلة تحتاج منا الى تخطيط وإعداد مستمرين، لمواجهة العقبات وتحقيق الإنجازات وكما يقول أحد العلماء الإداريين «إذا لم تعرف الى أين تسير فليس مهما أي طريق تختار» ومن المأثور «الساير على غير بصيرة لا يزيده كثرة السير إلا بعداً».

بعد هذه المقدمة، تسلط مجلة «العمل البلدي» الضوء على أهمية العمل التخطيطي في جمعية العمل البلدي، مع الإشارة إلى المشاريع ذات الأولوية التي تعمل على تنفيذها الجمعية في السنة القادمة وما بعدها.

فكان لنا عدة لقاءات تفصيلية حول هذا الملف، لما له من أهمية في توجيه عمل البلديات، واختصار المسافات في سبيل خدمة الأهالي.

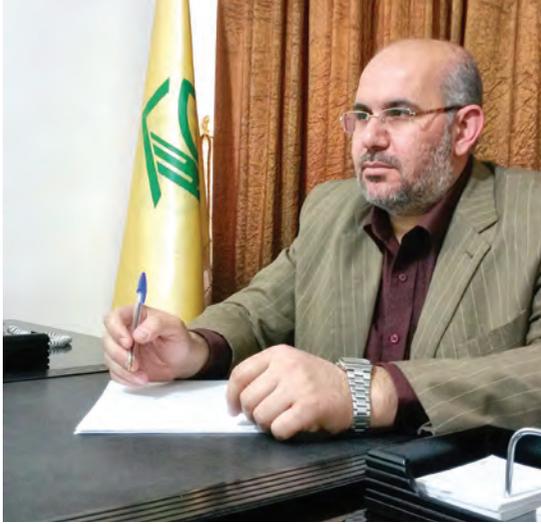
## لقاء مع المهندس سلطان أسعد

في البداية كان لمجلة العمل البلدي لقاء مع المهندس سلطان أسعد، المشرف على جمعية العمل البلدي، والذي تحدث بإسهاب عن أهمية

## سلبيات الارتجال:

ما الذي ينبغي تحقيقه، وكيف يتم تحقيقه، ومن أين نبدأ، أسئلة من البديهي أنها ستواجهنا في حال كان عملنا إرتجالياً، ولا يستند الى خطة واضحة، فطبيعة الحياة وتكوينها لا يسمحان بأن يكون العمل مرتجلاً وعشوائياً، فإذا تأملنا في الكون فإننا سنرى منظومة تسير وفق رؤيته واضحة، بدءاً من الفلك والمنظومة الشمسية، وصولاً الى تكوين الإنسان ونشأته والمراحل التي يمر بها، الى كل المخلوقات على وجه الأرض لا سيما «النحل» الى أصغر المخلوقات وهي النملة التي تعمل وفق منظومة دقيقة جداً في جمع الطعام والإحتفاظ به.

من خلال ما تقدم نتوصل الى مبدأ يشير الى أن أي عمل ينبغي أن يتم وفق تصور واضح ومحدد، ووفق طرق وآليات واضحة، وإلا سيكون النشل هو مصير أي عمل.



وعن تفاصيل القانون 118 والهامش المعطى للبلديات اشار إلى أن «القانون 118، يفسح المجال للبلديات أكثر، هنالك احتياجات على الصعيد الانساني، والاجتماعي والثقافي، والاعلامي والصحي والانمائي والرياضي»

وحول دور جمعية العمل البلدي صرّح قائلاً «وجدنا في جمعية العمل البلدي بأن أفضل دعم يمكن أن نشكله للبلديات التي تتعاون معنا ونتعاون معها، هي الانتقال إلى اعتماد التخطيط، في عمل البلديات، ووضع الخطط بما يلحظ الاحتياجات حسب الأولويات، وقد أعدنا لذلك نماذج مبسّطة وسهلة غير معقدة، تلحظ اثني عشر محورا من بنود التخطيط، الى حد ما كل الطيف الذي يغطيه واجب البلدية في نطاقها، وهذا التخطيط يساعد المجلس البلدي عند إعداد خطته على أن يستحضر كل الاحتياجات التي يتطلبها المجتمع المحلي، وفقا لشروطه، ويحدد الاولويات ضمن الفترة الزمنية (السنة مثلا) دون أن يطفى محور على محور، على سبيل المثال: كأن يطفى محور الطرقات على سائر المحاور، بما ينسجم مع تنوع الاحتياجات والاولويات».

وعن كيفية تطبيق هذه النماذج أشار إلى أنه «تم اقامة العديد من الورش التدريبية من أجل سهولة استخدام هذا المنهج، واعتماد البرنامج المعلوماتي المبسّط، الذي أصبح اداة للتخطيط، السنوي أو الاستراتيجي، وأداة للمتابعة الدورية ضمن نفس البرنامج (اسبوعيا، شهريا، سنويا) وبنفس الوقت اداة للتقييم، بعد تغذيته بالمعلومات بشكل مستمر، فيصبح اداة للتقييم بشكل متواصل. بما يسمح لاحقا التعامل بشفافية مع المجتمع المحلي

ضرورة ان تكون واقعية، وقد اعتمد في بعض البلديات، أسلوب الادارة يوما بيوم، فيجتمع المجلس البلدي، ويقرر في جلسته مشروعا أو عملا ما أو نشاطا، استنادا إلى خبرته، وهذا الأسلوب عملي وينجز المشاريع بشكل تراكمي، ولكن عند التدقيق، أو إذا أردنا أن نحصي منجزات المجلس البلدي، في نهاية العام أو نهاية الولاية، لا يمكن أن نحصل على صورة منطقية، فرسم الأمور بشكل تجزيئي لا يسمح برسم المشهد بشكل كلي وشامل، من جهة ثانية فإن من الشائع في العرف البلدي، ان هناك محورين يضغطان على المجلس البلدي عادة:

**المحور الاول:** هو الخدمات العامة، فالبلدية معنية برفع النفايات، رش المبيدات، اصلاح الاعطال في الكهرباء والماء والمجاري، وهذا المطلب يشكل ضغطا لأنه يمس مصلحة المواطن مباشرة، وهذا مطلب محق.

**المحور الثاني:** هو البنى التحتية، وبالتحديد موضوع تزييت الطرقات، وهذا أمر هو موضع اهمية، لأنه يشكل وسيلة هامة لوصول المواطنين إلى اراضيهم وعقاراتهم واستثمارها من بناء وزراعة وما شاكل، وكذا تسهيل الحركة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية للمواطن.

وان انحصار العمل في هذين المحورين استهلك موارد البلدية، وهما لا ينتهيان، خاصة أن التعميد عملية مكلفة، وكذا باقي الخدمات، لأنه في كل سنة يوجد أمطار، يعني ذلك وجود أقتية ومجاري يجب تنظيفها، وفي كل يوم هنالك نفايات يجب رفعها، بينما احتياجات المواطنين هي أوسع من ذلك بكثير».

الاتحادي، أن يكون حكيماً في الموارد المتاحة له، لحل المشاكل بالأولية، ولتحقيق الاحتياجات بالأولية، وهذا الأمر بشكل عقلائي وفقا لسيرة البشر منذ ان كانوا، لا يمكن ان يتم على قاعدة يوما بيوم، وان الانجازات الكبرى لا يمكن أن تتحقق إلا باعتماد التخطيط».

وأشار إلى أن «المشرّع على صعيد القانون اللبناني الذي ينظم شؤون البلديات (القانون 118)، ركّز على آلية التخطيط السنوية، وذلك من زاوية الموازنة، فالبلدية والاتحاد ملزمان سنويا في الفصل الرابع من كل عام أن يرفعوا مشروع موازنة، وهو الترجمة العملية للخطة والأعمال التي ينوي المجلس البلدي أو الاتحادي القيام بها في العام الآتي، استنادا إلى الإمكانيات المتاحة مع الاحتفاظ بهامش الطوارئ والحالات المستجدة، وسمح أيضا للمجلس البلدي وللإتحاد الارتقاء إلى اعداد رؤية إنمائية للمنطقة، وهو ما اصطلح على تسميته بالخطة الاستراتيجية، أو ببعض الأدبيات؛ الخطة الخمسية أو الخطة الدورية، لأن بعض المشاريع تحتاج إلى أكثر من سنة لكي تنجز، ولكن مع الأسف فإن المجلس البلدي أو الاتحادي غير ملزم بإعداد الخطة الاستراتيجية، فيكتفى منه في إعداد رفع مشروع الموازنة، بينما في الحقيقة أن مشروع الموازنة هو نتيجة للخطة، والنقاش يجب أن يكون على مدى إصابة الخطة للأولويات التي يحتاجها المجتمع المحلي».

وفي التفاصيل ذكر المهندس سلطان أسعد أن «البلديات عمليا تتعاطى مع مشروع الموازنة على أنه وثيقة ترسل للجهات الرسمية، ولا



الذي ائتمن المجلس على رعاية شأنه العام، واستخدام موارده العامة، المالية والعقارية والتجهيزات».

ثم أكد ان «المجلس البلدي يعمل بموجب وكالة حصلها من المواطنين بالانتخاب، وواجبه القيام بدل المواطنين في رعاية الشأن العام، ونحن في جمعية العمل البلدي، نعتقد ان المجلس البلدي مسؤول أولاً أمام الله سبحانه وتعالى، بمفهومنا وقيمتنا الإيمانية والدينية، ثانياً أمام المواطنين الذين انتخبوه على أن يبين لهم ماذا فعل بمقدراتهم، وكيف تصرف بتأمين احتياجاتهم بالاولوية، وهو مسؤول امام ضميره.

هذه الخلفية اعتمدها بحيث ان البلدية هي التي تشخص بشكل استراتيجي على مدى ست سنوات، أو بشكل مبسط وسنوي، استناد إلى محاور التخطيط.

وعندما نحدد محاور للتخطيط، هذا لا يعني أنه يجب العمل بها كلها بنفس الاولوية ونفس التمويل، فالامور منوطة بالحاجات. لكن يجب التفكير عند التخطيط بكل المحاور.

هذا هو الإطار العام الذي عملنا عليه في السنوات الماضية.

وفي تقييم هذا الإطار: اصبح هناك توحيد في المصطلح وتوحيد في آلية العمل بما يساعد على الخطاب ويساعد على التقييم والتخطيط والتفويض».

بالنسبة لتحديد الاولويات اعتبر أن «التشخيص هو نصف العلاج، في كثير من الأحيان، لا يصل المريض إلى علاجه نتيجة خطأ ما في التشخيص، فتحديد الاولويات هو عملية مهمة، والمسؤول عنها هو المجلس البلدي، بالمشاركة مع المجتمع المحلي، وهذه تحتاج إلى مزيد من التعاون- والعمل التشاركي ليس سمة بارزة في مجتمعنا - بمعنى أن الناخب يدلي بصوته لا يصل المجلس البلدي، ومن ثم لا يساهم في مواكبته، انما فقط يحاسبه بعد انتهاء الولاية، والمجلس البلدي يمكنه الاستفادة من المجتمع المحلي عبر ما يسمى باللجان المحلية، فالقانون سمح للمجلس البلدي بتشكيل لجان تطوعية (زراعية، صحية، صناعية، اجتماعية، تربوية..). وهذه اللجان تعتمد على المجتمع المحلي؛ بأفراده، بجمعياته وأندبته.

بالإضافة إلى ما هو موجود من دراسات لدى الجهات الرسمية، عن كل منطقة، فالبلدية عند تحديد الاولويات يجب أن تتكامل مع ما هو موجود لدى مؤسسات الدولة، للحصول على

يقوم المجلس البلدي بتجميع ما يراه مناسباً مع ملاحظة الامكانات.

واما فيما يتعلق بالمشاريع الباهظة التكاليف التي لا يمكن للمجلس البلدي أن يقوم بها، يقوم بإعداد ملف مطلب، لرفعه إلى مؤسسات الدولة لتنفيذه».

وختتم المهندس سلطان أسعد حديثه مؤكداً على المرونة في التخطيط، ولحظ حالات الطوارئ، وأشار إلى «إن عملية التخطيط السنوية أو الاستراتيجية، لا تعني إمكانية التنبؤ الكاملة والواقعية في القابل من الأيام، إنما هي محاولة استشراف منطقية، وتشخيص للأولويات، ولا بد من وجود مقدار من الاحتياط لمواجهة الطوارئ، وهي متنوعة قد تكون طبيعية مناخية (تلوج، عواصف، فيضانات)، أو أمنية ( ما شهدناه مؤخراً من تفجيرات) أو غير ذلك. وهذا يترتب عليه الإسراع في رفع الضرر، ومواكبة كل طارئ سواءً مناخياً أو صحياً أو أمنياً..

حالياً ونتيجة الازمة السورية، نلاحظ نسبة كبيرة من الأشقاء السوريين النازحين، وفي بعض القرى فإن عدد المقيمين من النازحين أكبر من عدد السكان المحليين، وهؤلاء النازحون يحتاجون لخدمات متنوعة. والبلديات لا بد أن تكون جاهزة لاستيعاب هذا الملف، أو أن تكون صلة الوصل مع الجهات الرسمية التي تعنى بالحالات الطارئة لتأمين الاحتياجات المتنوعة والكثيرة. فتلمب البلدية دور المنسق والراعي والمنظم، بما يحد من سلبيات النزوح.

على البلدية أن توطن نفسها على مواجهة كل الطوارئ التي يمكن أن تحصل، وهذا الامر يستوجب معالجة تدخلات طارئة، ولا يمكن إلا أن تكون قرب الناس، فما يميز البلدية عن سائر الجهات الرسمية أنها جهاز شعبي، يعني

الفائدة القصوى من هذه المشاريع، وليس بشكل متعارض، مما يؤدي إلى تسرب الطاقات والموارد.

فتحديد الأولويات والاحتياجات هو خلاصة عملية ذهنية، فنية وهندسية، تحلل فيها البلدية بالاستعانة بالمجتمع المحلي واللجان والخبراء أحياناً، فتحدد نقاط القوة والضعف، والفرص والتحديات، ( التحليل الرباعي) وبناء عليه تقوم باستخراج المشاكل بالاولوية والاحتياجات بالاولوية ثم يتم تصنيفها، لوضعها على جدول أعمالها. وأحياناً يقوم بالتصويت لتحديد الاولويات».

ودعا إلى الاستفادة من التطور التكنولوجي ووسائل المعلومات معتبراً أن «وسائل الاتصال المتنوعة من انترنت وغيره، فتحت آفاق جديدة أمام المجلس البلدي للتواصل مع المواطنين، من خلال إنشاء أندية لاستمراج آراء المواطنين حول الخدمات المقدمة، ومن المعروف أن الشرائح الشبابية هي أكثر استخداماً لهذه الوسائل، وهي عمدة المجتمع وأكثر فعالية، مما يجعل من هذه الوسيلة بمثابة اللجان الافتراضية، تجتمع عبر الوسائل، لتدلي برأيها فيما يتعلق باحتياجاتها. ومن ثم

المختص، وقد أتاحت المحاور التخطيطية التي اعتمدت مع بداية الولاية البلدية الحالية على توحيد اللغة التخطيطية في البلديات كافة وقراءة نسب توزع الموازنة على المحاور مما أمكن التحكم في توزيعها بما يتناسب مع طبيعة المحور واحتياجاته، وعلى صعيد آخر فإن الخطط مكنت الجهات المتابعة من إجراء القراءات المختلفة للأنشطة والبرامج التي تقوم بها البلديات والاتحادات كافة، وهي كانت وسيلة مثلى لتعميم التجارب الناجحة وسُبل تنفيذها بين البلديات،

وفيما يتعلق بتقييم المنجز من خطط البلديات للعام 2013 تمكنت المديرية من وضع رسوم بيانية للنمو والتقدم في إنجاز المشاريع والأهداف اعتماداً على الخطط الموضوعية التي شكّلت مؤشرات تقييم فعّالة، وفي السياق نفسه فإن ثمة معوقات حالت دون تنفيذ البلديات والاتحادات لكامل خططها، تأتي في طليعتها تأخر دفع عائدات الصندوق البلدي المستقل لغاية شهر نيسان وهو تاريخ الدفعة الأولى، مما أخل بانتظام الدورة المالية لها ودفع هذه البلديات والاتحادات الى سياسة أكثر حذراً واحتياطاً في عملية صرف الموازنة، وهو بدوره ما ضيق الفرص الزمنية للتنفيذ، ويضاف إليه عامل آخر تمثل بالاحتياجات الإنمائية التي فاقت قدرة البلديات ويأتي في مقدمتها علاج النفايات الصلبة الذي يُقدّر ناتجه اليومي في المنطقة بـ 500 طن، والعامل الثالث هو النزوح السوري الى المنطقة والذين تجاوز عددهم 40.000 حيث أرخى بثقله على البلديات والاتحادات من خلال تحمّل مختلف الخدمات الحياتية والسكنية والمساعدات العينية»

ويضيف «حققت البلديات والاتحادات بالرغم من المعوقات الأتفة تقدماً مهماً في بلديات المنطقة على مستوى الشراكة مع المجتمع المحلي وسلامة الغذاء والتحصين الشامل وزيادة نسبة الجياية 9,5% عن العام الفائت وتأمين خدمة اشتراك الكهرباء البلدية في 44 بلدة والتركيز على التواصل مع الأهالي بوسائل متنوعة، إيلاء عناوين الأمن والتكافل الإجتماعي بالعناية المناسبة في هذه البلديات والاتحادات، وتخصيص ملف الكوارث والطوارئ والإطفاء بجهد كبير تمثل بتدريب فرق التطوع وورشى وادارة الكوارث وإجراء مناورات وشراء معدات ودعم مراكز الإطفاء، ونشر مأخذ المياه وبيت الوعي فيما يرتبط بالسلامة العامة».



أولاً، والتنفيذ ثانياً، وفي التركيز على المشاريع ذات الأولوية.

وعن تجربة التخطيط الخاصة بالمجالس الإتحادية و البلدية في منطقة البقاع، يرى الأستاذ حسين النمر مدير العمل البلدي في البقاع، أن هذه التجربة انبثقت من رحم الحاجة الماسة لهذا العمل، و مما لا يخفى على أحد أن التخطيط هو بوابة العملية الإدارية لأن أي عملية إدارية لا يكتب لها النجاح بدون اللجوء إلى التخطيط أولاً، وعليه، وجدنا من أولويات العمل الإداري في منطقتنا هي أن نذهب نحن و المجالس البلدية والإتحادية إلى عملية التخطيط، و منذ ثلاث سنوات تم الإتفاق مع هذه المجالس أن تضع في أولويات عملها و قبل إنجاز الموازنة خطة سنوية تعتمد الأولويات كبرنامج عمل.

وبالفعل بدأنا التجربة حيث مرّت في السنة الأولى بعض الثغرات وكذلك الثانية، واليوم وصلنا إلى لغة موحدة حول التخطيط بحيث اعتمدنا برنامجاً موحداً بالتنسيق مع المركز ومحاوره موحدة والتي شملت 12 محور ( الإدارة والتنمية، الثقافة والإرشاد، التواصل والعلاقات...).

و بهذا نهدف الى جعل العمل البلدي لا يهتم فقط بالبنى التحتية ولكن بكامل شؤون المجتمع الأهلي الذي ننسب إليه.

ويؤكد أن «البلديات والإتحادات اليوم قد وصلت إلى مرحلة تعترف بأهمية هذا الفعل وحاجتها إليه بعد أن جربت وعرفت أنه يستطيع أن يجعل الطريق واضحاً أمام تحقيق الهدف.

مدير العمل البلدي في منطقة الجنوب الاولى الشيخ فؤاد حنجول يقول بأن «مديرية العمل البلدي في الجنوب أطلقت ورشة التقييم والتخطيط في 60 بلدية واتحادي بلديات قضاء بنت جبيل و جبل عامل، وذلك من خلال فريقها

يسكن مع المواطنين في قراهم واحيائهم. وبالتالي إن أهل النطاق البلدي يتوقعون من المجلس البلدي أن يكون الحاضن لهم في كل طارئ يعترضهم.

التخطيط لا يعني الجمود، فلا بد أن تقوم البلدية بشكل دوري بإعادة تقييم الخطة، لأنه قد تحصل أمور خلال العام تستدعي تعديل الخطة، وهذا يتطلب مرونة كافية لمواكبة أي جديد».

### المهندس كريم فضل الله :

وعن المحاور الاثنا عشر المعتمدة في جمعية العمل البلدي، تحدّث المهندس كريم فضل الله فقال: إن المستهدفين من عملية التخطيط هم شرائح خاصة في المجتمع ( النساء، الأطفال، الشباب والناشئة، كبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة).

أما محاور التخطيط الأساسية، فقد عددها، وهي وفق الآتي:

- 1 - الإدارة وتنمية الموارد
- 2 - الثقافة والإرشاد
- 3 - التواصل والعلاقات
- 4 - الخدمات العامة
- 5 - البنى التحتية
- 6 - العمران والنسيج العمراني
- 7 - الأمن والتكافل الاجتماعي
- 8 - التربية والتعليم
- 9 - الصحة
- 10 - البيئة والزراعة
- 11 - السياحة والترفيه والرياضة
- 12 - التشييط الاقتصادي

ثم ذكر المهندس فضل الله تفاصيل كل محور، مشيراً إلى أهمية اعتماده كدليل أثناء عملية التخطيط في البلديات.

ويختم المهندس كريم فضل الله قائلاً: إن هذه العناوين إذا تمت مراعاتها، فإنها ستساعد في إحداث نقلة نوعية في التخطيط

# حارة حريك: تعايش وإنماء

تتميز حارة حريك بموقعها كونها تقع وسط بلدات ساحل المتن الجنوبي بين بلدي الحدث والشياح شرقاً وبرج البراجنة والمريجة من الجنوب والغبيري من الشمال والغرب، ما حولها إلى مركز حيوي لهذه البلدات. وهي تعتبر بلدة ساحلية، وقد اشتهرت قديماً بزراعة التوت والحمضيات وصناعة الحرير أما اليوم فهي مدينة بكل ما للكلمة من معنى، يوجد في بلدة حارة حريك اليوم عدد لا يستهان به من المؤسسات الرسمية والخاصة. والمدارس الرسمية والخاصة ومثلها من المعاهد الفنية والمحلات التجارية المتنوعة وصناعات خفيفة متعددة. وعدد من المراكز الصحية والجمعيات الخيرية والثقافية والاجتماعية.

الحدائق والوسطيات وتقوم فرق الأشغال في البلدية دورياً بصيانة هذه المزروعات وبرش المبيدات ضد الحشرات والقوارض. كما تقوم الفرق الفنية بنقل ورفع الردميات من مخلفات الأشغال المختلفة. وبهدف نشر الثقافة البيئية وتفعيل النشاط البيئي، قامت بلدية حارة حريك بسلسلة من الأنشطة هي عبارة عن مجموعة من المحاضرات البيئية الشهرية التي يقبها مختصون في هذا المجال. بالإضافة إلى تخصيص يوم بلدي بيئي مفتوح يتم خلاله القيام بحملة إعلامية وترويجية. وفي الجانب الرياضي ترعى البلدية العديد من النشاطات أبرزها مهرجان الشهيد هادي نصر الله السنوي والذي تنظمه التعبئة الرياضية في حزب الله، ويضم المهرجان العديد من النشاطات الرياضية المتنوعة.

رئيس بلدية حارة حريك الأستاذ زياد واكد: هدفنا خدمة أبناء المنطقة وترسيخ الوحدة الإسلامية - المسيحية يؤكد: أنه منذ انتخاب المجلس البلدي الجديد، نقوم بإعادة تأهيل الإدارة من أجل خدمة الناس بشكل أفضل. وعن المشاريع يذكر منها:

- الخطة الاستراتيجية للبلدية (2010-2016).
- مركز المطالعة والتنشيط الثقافي .
- مدارس الكويت في حي ماضي .
- تفعيل مركز الرعاية الصحية الأولية .
- إعادة تنظيم السير ضمن خطة جديدة .
- تحسين البنية التحتية للبلدة وإنشاء الحدائق العامة .
- نائب رئيس البلدية المهندس أحمد حاطوم

يقول: أخذنا بعين الاعتبار أن تعبّر الخطة الاستراتيجية عن آراء شريحة واسعة جداً من المجتمع الذي نمثل بغض النظر إن كان يقترح أم لا، فقمنا بخطوة تجاه الفعاليات الأساسية الموجودة في البلدة حيث تواصلنا مع المئات من الفعاليات البلدة من أطباء ومحامين ومهندسين ومدراء مدارس ومعاهد وأساتذة وغيرهم، وذلك بالتواصل عبر الرسائل الشخصية واللقاءات المباشرة من أجل القيام بعصف أفكار للاستفادة من المقترحات والآراء والأفكار، هذا فضلاً عن اقتراحات خطية من جانب اللجان المختصة

في ربيع 2010 تم اختيار مجلس بلدي جديد في حارة حريك بالتركية وهو يضم السادة الأعضاء: رئيس البلدية زياد واكد، نائب رئيس البلدية أحمد حاطوم، والأعضاء: رئيس البلدية السابق سمير دكاش، أحمد سليم، إلياس التحومي، أنطوان صهيون، سامي عضيبي، عبده كسرواني، علي الحركة، علي سليم، علي المقداد، فخري علامة، كمال قاسم، لينا الأثاث ومحمد عوالي.

وترعى بلدية حارة حريك نشاطات ثقافية ورياضية عديدة إضافة إلى تنظيمها نشاطات بيئية متنوعة. وقد قامت البلدية بغرس آلاف الأشجار وإنشاء العديد من

لا يختلف اثنان على أن حارة حريك هي فضلاً عن كونها بلدة المقاومة والعيش المشترك، هي مركز الضاحية الجنوبية تجارياً مع مميزات اقتصادية هامة، إضافة إلى فرادتها كـ "عاصمة" للكتاب الإسلامي حيث تنتشر فيها دور النشر الإسلامية والمطابع على أنواعها بكثافة.

في الحارة يمكنك ان تلاحظ أموراً كثيرة تبرز تنوعها الاجتماعي فإلى جوار المسجد الكبير تقع الكنيسة وواقف الطائفة المارونية..

## بلدية حارة حريك

بعد الانتخابات البلدية التي شهدتها لبنان



المركز الثقافي

في المجلس البلدي.. كل ذلك في سبيل إنجاز خطة استراتيجية تليق بحارة حريك، وأهلها.

## مركز الرعاية الصحية البلدي

وتحدث الدكتور عون عن مشروع الصحة المدرسية الذي بدأ العمل فيه بالتعاون مع مركز الرعاية الصحية البلدي PHCC منذ سنة 2009 وجمعية الهيئة الصحية الإسلامية، وكذلك مشروع التثقيف والتوعية والوقاية الصحية وذلك عبر إقامة محاضرات وندوات وورش عمل تثقيفية. ولقد استطاع مركز الرعاية الصحية الأولية أن يلبي حاجة المنطقة فيما يتعلق بالقضايا الصحية، سواء العلاجات الطبية أو التوعية والتثقيف الصحية، وقد قام المركز بأكثر من 30 نشاطاً تثقيفياً استفاد منها حوالي 4550 شخصاً من شتى الفئات العمرية والاجتماعية، ومن العناوين التي تم التطرق إليها هذا العام نذكر: الحملات الصحية حول (الفيروس الكبدى، الصحة المدرسية، زيارة المسنين في منازلهم، التلقيح من عدة أمراض «حصبة، شلل، فيتامين A»)، الكشف المبكر عن (التهابات الكبد، فقر الدم، الصفيرة، الرشح، الامراض المعدية) وتدريب المرضى

المزمين على مهارات الصحية الاساسية. قسم الصحة المجتمعية

هذا القسم قام بالعديد من الأنشطة، وكلها تسد حاجات المجتمع الأساسية، لا سيما العناوين الأسرية والاجتماعية، فكانت عدة برامج، منها «برنامج انا في اسرتي، الدعم الإجتماعي والتربوي المدرسي، مبادئ الاسعافات الاولية، المشاكل الغذائية والغذاء الصحي للأطفال والأمهات، الدمج الاجتماعي للمعوق، زيارات منزلية للأفراد المعوقين، أهمية الرضاعة الطبيعية، بالإضافة إلى رعاية المسنين من خلال ورش عمل ومتابعة (أمراض وترقق العظم، النظام الغذائي السليم للمسن، امراض الضغط والقلب والشرايين لدى المسنين وكيفية الوقاية منها زيارات منزلية، وكشف طبي لهم في منازلهم، ومتابعة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ومن رعاية ووقاية وتوزيع هدايا خاصة لهم في عدة مناسبات. وكان الحصاد أكثر من 32 نشاطاً تم ساهداف 5033 شخصا خلالها.

## المفرزة الصحية

المفرزة الصحية تلعب دوراً أساسياً في

الحفاظ على صحة المواطن، فبلدية حارة حريك من أولى البلديات التي باشرت بالكشف الصحي على المؤسسات الغذائية، بل لعلها من البلديات القلائل التي انتهت لهذا الأمر الهام قبل الضجة الصحية التي قامت في البلد أثر العثور على كميات كبيرة من اللحوم الفاسدة. فمُنذ انتخاب المجلس البلدي الجديد قبل أكثر من ثلاث سنوات، شكل المجلس لجاناً من أجل تطوير العمل البلدي، وركّز على تفعيل عمل المفرزة الصحية كونها تلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على صحة المواطن، بحيث جرى فرز عناصر لها وتم إخضاعهم لدورات تثقيفية تؤهلهم للقيام بهذا الدور. وقامت المفرزة بعملية إحصاء دقيقة للمؤسسات الموجودة، ونظمت أكثر من 4900 زيارة إطلاعية، ووضعت بطاقة صحية إلزامية تؤكد خلوك عامل في هذا الحقل من الأمراض المعدية. وتجديد 645 بطاقة، وإصدار 2150 بطاقة جديدة، وتمت معالجة 366 حالة مرضية من عمال المؤسسات، كما تم إصدار 342 إخطاراً و138 محضر ضبط، ومن الإجراءات التنفيذية تم إغلاق 4 مؤسسات لفترة مؤقتة.





مركز التدريب المهني

مؤسسة جهاد البناء، من فتح آفاق العمل لأكثر من 2400 متدرب ومتدربة تخرجوا من المركز ودخلوا سوق العمل، إذ أن المركز لا يكتفي بتعليم المتدربين مهنة أو حرفة، وإنما يحضنهم بعد التخرج ويتابع أوضاعهم حتى يتسلموا وظيفة أو يبدأوا عملاً حراً.

يمتاز هذا المركز عن غيره باحتضان المتدرب من خلال تأمين مهنة أو فرض ميسر. ميزة حاضنة الأعمال عن بقية مشاريع التدريب المهني هو الحضانة ما بعد التدريب. ولدى المركز نوعين من التدريب: التدريب الحرفي والتدريب المهني، فالتدريب الحرفي هو الذي تم تناقله من جيل إلى جيل عبر الممارسة العملية، فيما التدريب المهني هو الذي يجري عبر الخضوع لدورات تدريبية.

وهذا المركز أنشئ حتى يقوم بالتدريب على اختصاصات عدة، قسم في البداية إلى فئتين: فئة الرجال وفئة النساء. الطاغي على المركز الفئة النسائية، تحت عنوان دعم قدرات المرأة.

من هذا العنوان جاءت الاختصاصات

لافتة بالإضافة إلى إصدار البطاقات الصحية للعاملين التي تجاوزت ألفي بطاقة ما بين تجديد ومستحدثة.

وفي الزيارات المتتالية للمؤسسات الغذائية تم تسطير محاضر بالمخالفات، لأن بعض المؤسسات التي تمت زيارتها ذات وضع صحي لا يحتمل التأجيل، وتم ارسال المخالفات إلى النيابة العامة. فالمفرزة الصحية هي العين الساهرة علي تطبيق الانظمة الصحية ذات الصلة بالسلامة العامة في حارة حريك، فقد قامت بعملية مسح لكافة المؤسسات الموجودة والمستحدثة ضمن نطاق البلدية، وكذلك إصدارات البطاقات الصحية للعاملين.

### مركز التدريب المهني

يعتبر مركز بلدية حارة حريك للتدريب والتأهيل المهني والحرفي (حاضنة الأعمال) فريداً من نوعه على مستوى لبنان، فهو يتصدى لمسؤولية هامة وهي مشكلة البطالة. لقد استطاع هذا المركز خلال فترة قصيرة، وبالتعاون الحقيقي والفعال مع



يقول مسؤول المفرزة الصحية في البلدية الدكتور عماد سليم: من واجبا ك لجنة صحية أن نعمل على وضع خطة استراتيجية صحية جديدة تحت شعار "معاً من أجل مجتمع صحي سليم"، بألية حديثة وعصرية، أخذين بعين الاعتبار مراجعتها سنوياً، لا سيما فيما يتعلق بمؤشرات القياس والموازنات والموارد المطلوبة ونقاط القوة والفرص التي ينبغي العمل بكل جدية لتعزيزها والاستفادة منها بكل السبل والامكانات المتاحة، ونقاط الضعف والتهديدات الموجودة. وهذه الخطة وُضعت من قبل اللجنة الصحية ومركز الرعاية الصحية الأولية في بلدية حارة حريك وهي على النحو التالي:

- خدمة المواطنين بكل السبل والامكانيات دون أي تمييز كان.
- تحقيق العدالة والنزاهة والمساواة بين المواطنين.
- الالتزام بالصدق والشفافية.
- الدقة والالتقان والمهارة والجودة.
- الالتزام بالقوانين والانظمة المرعية الاجراء.
- التطوير والتفعيل الدائم للموارد البشرية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
- نشر الوعي والتثقيف الصحي لكل شرائح المجتمع.

### سلامة الأمن الغذائي

وتنفيذاً للبعد المتعلق بسلامة الأمن الغذائي من الخطة الاستراتيجية التي وضعتها البلدية، ونظراً لأهمية الموضوع ممّا له من انعكاسات مؤثرة على صحة الفرد والمجتمع، يشير الدكتور سليم إلى أن اللجنة الصحية وضعت خطة عامة لتنفيذ المشروع بحيث تشمل الخطة جميع المؤسسات التي تتعاطى العمل بالمواد الغذائية من حيث تصنيعها وبيعها ونقلها وحفظها وكذلك محال المياه من حيث تعبئتها أو بيعها. على سبيل المثال: الملاحم - المطاعم - الافران - الحلويات - العصير - الدجاج - البقالة ومصانع الألبان والأجبان

وتمت زيارة جميع المؤسسات ممّا ساهم برفع نسبة التجاوب ونتائج هذا المسح كانت



### قصة فرنسي

إلى المحطة السنوية الأساسية حيث تقوم لجنة المكتبة بزيارة إلى معرض الكتاب السنوي ويتم تغذية المركز بأعداد مهمة من الكتب وتتفرد المكتبة بإجراء نشاطات خاصة بالمدارس. ولديها روزنامة أنشطة حسب المناسبات الوطنية على مدار السنة.

ومن هذه: إجراء مسابقات في المعلومات العامة. نحدد الفئة العمرية المستهدفة بهذا الموضوع. والتي هي صفوف السادس والسابع والثامن وأحياناً أكثر من ذلك. والمسابقة ليست عبارة عن امتحان بمواد يتم حفظها، وإنما هي عبارة عن أسئلة من مجموعة كتب تتحدث عن استقلال لبنان. ثم نرسل هذا الطلب إلى المدارس، ومن يرغب بالاشتراك معنا يقوم بالحجز مسبقاً للصفوف التي نستهدفها، فيقوم هؤلاء الطلاب بزيارة المكتبة ويطلعون على الكتب التي تم اختيار الأسئلة منها، ثم يجيبون عليها. وبهذه الطريقة نكون قد حفزنا الطلاب على عملية البحث والتنقيش في هذه الكتب والقراءة عن استقلال لبنان، وأيضاً نكون نحن قد أوصلنا لهم بعض

إضافة إلى عدد من المتطوعين الذين تبرز الحاجة إليهم أكثر في فصل الصيف، مع ارتفاع وتيرة النشاطات بسبب العطلة الصيفية. ” بحيث يستقبل 75 فتىً يومياً ” . لاقى المركز منذ افتتاحه إقبالاً كبيراً خصوصاً من قبل طلاب المدارس الذين وجدوا فيه ضالّتهم. لاسيما وأن القيميين على المركز زوّدوا المكتبة بمعظم ما يحتاجه الطلاب، خصوصاً في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وبلغ عدد متوسط الزوار شهرياً نحو 3000 زائر. ولا يقوم نشاط المكتبة فقط على إعارة الكتب والتصوير أو الانترنت، وإنما هناك نشاطات دائمة مع تلامذة المدارس، إضافة إلى تنظيم العديد من الندوات الثقافية والشعرية والأدبية والصحية وغيرها.

### معايير اختيار الكتب

مديرة المركز منى عرييد تقول: «يتم اختيار الكتب التي تضاف إلى المكتبة بناءً على أهداف المركز، إضافة إلى الإصدارات الجديدة والتقديمات التي تهدي إلى المكتبة من دور النشر والمؤلفين وغير ذلك، إضافة

النسائية وأبرزها الأشغال اليدوية والأرابيسك، الأشغال الحرفية، الخياطة، الحلويات، المعجنات، حجز تذاكر السفر والتزيين النسائي. وجديدة كصناعة الصابون المعطر، والفنون المنزلية.

دورات الشباب عبارة عن صيانة خليوي، صيانة الكمبيوتر، وأضفنا لها من جديد الكهرباء الصناعية والتמידات الكهربائية المنزلية، التدفئة والتبريد وخلافه.

### مركز المطالعة والتنشيط الثقافي

يعتبر مركز المطالعة والتنشيط الثقافي في بلدية حارة حريك من أوائل المراكز الثقافية في المنطقة، فقد تم افتتاحه عام 2002 برعاية وزير الثقافة اللبناني آنذاك غسان سلامة. وهو يقع ضمن شبكة المكتبات التابعة لوزارة الثقافة، على مساحة 300 متر مربع مجهزة بالوسائل المتاحة كافة.

### فريق عمل المكتبة

يتألف فريق عمل المكتبة من 6 أشخاص،





عيد الام



توزيع هدايا للامهات

للمدارس، يستضيف خلالها كتاب للأطفال «أدب الأطفال». وتتم عملية شراء الكتب الجديدة.

### آلية توزيع الكتب

وعن آلية توزيع الكتب والعناوين تقول عريبي: «نحن نعتد على نظام تصنيف ديوي المبسط لأننا من ضمن الشبكة التابعة لوزارة الثقافة، والتي يعبر عنها بـ«الكلاك»، وهي اختصار لاسم «مركز المطالعة والتشيط الثقافي» في اللغة الفرنسية. فتحن كلاك من ضمن الكلاكات الموجودة في لبنان. نعتد تصنيف ديوي مبسط لأننا لسنا مكتبة متخصصة، لكن حتى الآن لدينا 16 ألف عنوان تتنوع بين الأدب والتاريخ والجغرافيا واللغات والفلسفة وعلم النفس والقصص. هناك أمر أساسي أود تسليط الضوء عليه

وخارج المركز. فتحن نحاول أن نعطي الطفل الذي يأتي لمركزنا المعلومة وهو مسرور يعبر عن نفسه».

### اهتمام بالمناسبات كافة

خلال شهر رمضان يقيم المركز مآدية إفطار سنوية ويوزع كسوة العيد على الفقراء والمحتاجين وذلك بالتعاون ما بين البلدية ورجال الخير في المنطقة. وفي عيد المقاومة والتحرير الماضي، أقام المركز معرض صور وأمسية شعرية. وفي هذا السياق تؤكد عريبي «نحن متفردون بهذه المكتبة لعدم وجود مكتبة تقوم بالدور نفسه الذي نقوم به».

### أسبوع المطالعة

يمتاز شهر نيسان بـ«أسبوع المطالعة العالمي»، وفي هذا الأسبوع يقوم المركز بالتعاون مع وزارة الثقافة بتنفيذ أنشطة مكثفة

المعلومات عن استقلال لبنان وتاريخه وكيف حصل وما هي الأحداث التي رافقت ذلك. وفي نهاية المطاف نقدم جوائز لهؤلاء الطلاب قد تكون نقدية وعينية بعد إجراء المسابقة».

وتضيف عريبي: «من أبرز النشاطات الثابتة التي نحتفل بها على مدار السنة: عيد المعلم، عيد الطفل، عيد المقاومة والتحرير، عيد الأضحى المبارك، عيد الميلاد، شهر محرم. وأحيانا نقوم بنشاطات خاصة برواد المركز ونستهدف فئة عمرية معينة. على مدار السنة نبقى خطأ مفتوحا مع المدارس، وكل مناسبة لديها. أحيانا نحتفل بعيد الاستقلال بشكل مسابقة عامة، وأحيانا أخرى من خلال إقامة معرض صور، أو معرض تراث، أو مولد في ذكرى ولادة الرسول الأكرم (ص).

### النشاطات الصيفية

أما عن فصل الصيف فإنه يكون حافلاً بالنشاطات، ولا يكفي الفريق العامل في المكتبة لمواكبة هذه الأنشطة وإنما يتم الاستعانة أيضا بمجموعة من المتطوعين، وفي هذا الإطار قالت عريبي: «استقبلنا على مدار السنتين الماضيتين والسنة الحالية 75 فتى يوميا. لدينا تقسيم فئات عمرية بالاشتراك مع المكتب الاجتماعي في البلدية فئة عمرية بين الـ5 والـ9 سنين، لديهم نشاط خاص. ومن العشر سنوات لغاية الـ14 سنة لديهم نشاط خاص. نستقبل هؤلاء أيام الثلاثاء، والأربعاء والخميس. ويستمر النشاط ما بين شهر وشهر ونصف. نقيم لهم نشاطات متنوعة داخل





وهو أنه عندما افتتحت هذه المكتبة كان الاعتماد فيها على موضوع القصص، قصص العمل الصغيرة. يعني من عمر سنتين لغاية خمس سنوات ومن الست سنوات لغاية 14 سنة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية. نحن في كل سنة، أي منذ عام 2002 وحتى الآن، لدينا زيادة في الكتب بشكل مستمر، فقد زدنا المكتبة بالموسوعات العلمية والأدبية والتاريخية والسياسية، والقواميس للأطفال. إضافة إلى ما ذكرت فإنه لدينا شيء خاص للأطفال ألا وهي الألعاب، ألعاب تربية وألعاب ترفيهية، نستخدمها أحياناً في النشاطات، وأحياناً يأتي الأطفال ويلهون بها في المركز.

### خدمة الأنترنت

خدمة الأنترنت المتوفرة في المركز ومجانية لإجراء الأبحاث المدرسية أو الجامعية. والمسألة الأساسية التي تتفرد فيها المكتبة هي أن كل خدماتها مجانية، الإعارة مجانية، الاشتراك بالأنترنت مجاني، استعارة الكتب مجانية. كل الخدمات مجانية مئة بالمئة. حسبما يؤكد الأستاذ محمد الذي يقول إن الهدف من كل ذلك هو إزالة أي عائق من أمام المواطن.

### الحصاد السنوي

بلغ عدد الأنشطة التي أنجزها مركز المطالعة والتشيط الثقافي في العام 2013م حوالي 73 نشاطاً، بحضور ومشاركة أكثر من ثلاثة وثلاثين ألف فرد، والأنشطة موزعة على عدة عناوين منها: أمسيات شعرية أدبية، لغات، قصص، ندوات ثقافية عامة، محاضرات، عرض أفلام توجيهية، إحياء المناسبات الدينية، مواضيع صحية، أنشطة مشتركة مع عشرات المدارس ضمن غطار حارة حريك الجغرافي، مواضيع غذائية وحول السلامة العامة، مسرحيات، أسبوع المطالعة، قراءة عشرات القصص للطلاب في الحلقات الأولى، معارض (ياقوت، إبداع، الرسم)، دورات وورش حول الكتابة وتقنيات التعبير والرسم والتصوير، حفلات تكريم إحياء مناسبات وطنية (عيد الاستقلال، عيد العلم، عيد المعلم، عيد الطفل، عيد الأم، عيد المقاومة التحرير)، مسابقات ثقافية وفنية، أنشطة حوارية وعصف أفكار.

### أعمال قسم الأشغال في البلدية

قام قسم الأشغال في بلدية حارة حريك بعدد من الأعمال في نطاق البلدية تحت عدة عناوين، ونظراً لكثافتها نكتفي بعرض العناوين الأساسية منها وفق الآتي:

• البنى التحتية:

رفع ريكارات	تصليح مجاري ومياه أمطار	تمديد مجاري ومياه أمطار	تلحيم وتركيب مصافي	أعمدة عوائق	آرمامت سير	بلاط ارصفة
323	68	1380 متر	25	2980	26	63 مكان

• البيئة والجماليات:

تركيب أحواض الشجر	زراع أشجار	زوايا خضراء	نوافير مياه
409 احواض	376 شجرة	9 زوايا	2

• طرقات وصيانة:

تعبيد طرقات	تمديد شبكات مياه	تمديد كابلات للانارة	اعمدة انارة	اجهزة انارة
14000 متر	1109 متر	1058 متر	22	36





حضر الورشة خمسة وعشرون شاباً وشابة من مدارس حارة حريك وبعض الجامعات منها «المصطفى، أشبال الساحل، الروضة، الكوثر، حارة حريك الرسمية، الجامعة اللبنانية، CIS، وجامعة AUCE ..



### النادي البيئي البلدي

النادي البيئي في بلدية حارة حريك، يلبي حاجة باتت أساسية للمجتمع والحياة بشكل عام، فكان للنادي أكثر من 28 نشاطاً عبارة عن ورش عمل ودورات حول: تصنيع غذائي خال من المواد المضافة والكيميائية، المواد الكيميائية الموجودة في المنزل ومخاطرها، النفايات المنزلية وكيفية إعادة استعمالها، تدوير النفايات، المرشد البيئي، البيئة المدرسية. هذا بالإضافة إلى ورش خاصة بالصيادين، والطلاب، وربات البيوت. كما تم إطلاق عدة أنشطة ضمن سلامة الأمن الغذائي والسلامة العامة بشكل إجمالي، هذا بالإضافة إلى الأيام البيئية، حيث تم إطلاق حملات نظافة وتوعية وإرشاد بيئي، وكذلك التشجير، وأنشطة خاصة بالبيئة المنزلية، حيث نفذت عشرات الورش لربات المنازل حول تدوير النفايات، والطرق الصحية في التخلص منها. وقد شارك في هذه الورش 2561 شخصاً.

إن بلدية حارة حريك، تقوم ضمن رسالة إنسانية تلخص بخدمة الناس والسهر على راحتهم، والتخفيف عنهم من الأعباء، التي تزداد يوماً بعد يوم، فهي لم توفر جهداً في تخفيف فاتورة الكهرباء عن المشتركين مع الموتورات ضمن نطاقها، وستبقى البلدية في حالة جهوزية عالية لمواجهة أي كارثة تحصل، لا سيما الانفجارات الأخيرة التي حصلت، فخير الإنسان للإنسان، وستبقى حارة حريك بلدة التعايش والمحبة.

الضاحية الجنوبية، كما تدريب مدربين على تقنية العلاج بالدراما. واحياء اليوم العالمي لمكافحة الادمان على المخدرات. وفيما يتعلق بالبرنامج الاسري «اسرتي حياتي» فقد تم القيام بعدة ورش حول: الادارة المالية للأسرة، الفروق الزوجية بين الزوجين، ادارة الغضب، تشكيل الشخصية. ولا بد من التنويه بأنشطة «لقاء مجلس الشباب البلدي» وبرنامج «كوني فاعلة».

### مجلس الشباب: كيف تنجز مشروعاً ناجحاً

نظم المكتب الإجتماعي البلدي في بلدية حارة حريك ورشة عمل لشباب مجلس الشباب البلدي بعنوان «كيف تنجز مشروعاً ناجحاً».

بالإضافة إلى.

- ترقية حضر في عشرات الطرقات.
- رش مبيدات في كافة شوارع حارة حريك.

المكتب الإجتماعي البلدي

للمكتب الاجتماعي البلدي، عدة أنشطة متنوعة ومختلفة، فهو يتوجه لكافة الشرائح الاجتماعية التي يتعايش معها، وقد سجل هذا العام العديد من الأنشطة المميزة والتي لاقت ترحيباً من الأهالي المستهدفين. فقد تم تنفيذ 40 نشاطاً، استهدف أكثر من 1912 فرد من كافة الفئات.

ومن الأنشطة المميزة لهذا العام: ورش عمل حول (ريجيم صحي وسليم، الإكتئاب، الاضطرابات النفسية عند الأطفال، الاضطرابات السلوكية، الاكتئاب، المطبخ الصحي، الضغط النفسي، ترقق العظام و سرطان الثدي،، المونة البيئية)، دورات (كمبيوتر، لغة انكليزية، برامج التصميم هذا (Adobe Photoshop). هذا بالإضافة إلى تكريم الامهات، وتكريم سيدات «كوني فاعلة». من ناحية أخرى، تم توزيع حصص للعائلات المحتاجة ضمن نطاق



## معمل فرز النفايات في بعلبك

تمت المباشرة بالخطوات العملية والتطبيقية لمعمل فرز النفايات ومنها ما هو قيد التنفيذ حالياً، وصولاً إلى المراحل العملية تباعاً، ضمن خطة استراتيجية، ومنهج علمي وفترة زمنية محددة، مستندة إلى فريق عمل متكامل مؤلف من لجنة مختصة لمتابعة هذا المشروع من المجلس البلدي ووزارة البيئة، والتي تضي على هذا الانجاز الأهم إلى هذه المدينة وأهلها الكثير من العناية والتوفيق والمراقبة لجودة الأعمال المنجزة، والأرقام، بهدف تكريس مبدأ الشفافية، والإخلاص المحض للعمل البلدي والتنمية المدنية.



والمطمر الصحي...

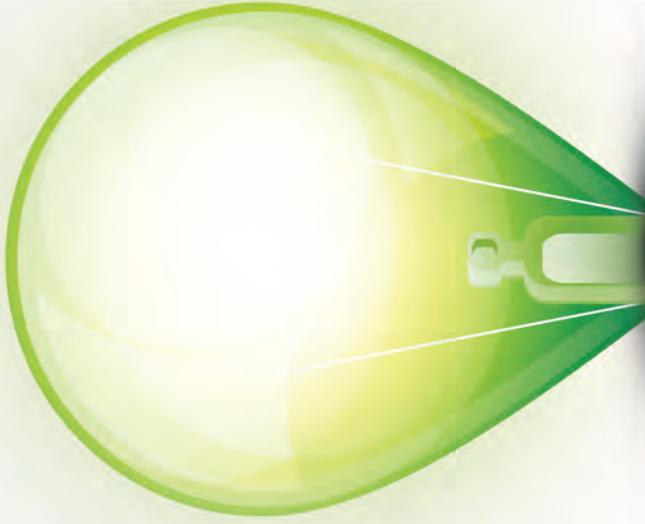
- إقامة محمية بيئية كثيفة، تخدم تقنية التسيخ الهوائية، عبر تطبيق نظام Windrow الأكثر اعتماداً في لبنان والعالم، نظراً لموقع مدينة بعلبك الجغرافي، وموقع المعمل الملائم للبيئة العامة..
- إنشاء شبكة موصلات خاصة بالمشروع، تراعي دواعي الصحة والسلامة العامة، ومن ضمنه متفرع عن الاوتستراد الدائري، الذي ينفذه اتحاد بلديات بعلبك بين مدن الاتحاد، والذي أنجزت البنية التحتية له، ويصار إلى تعبيده.

### تشديد سور حول العقارات الخاصة بالمعمل.

- استكمال الدراسات الجيولوجية والبيئية والأثر البيئي للمطمر الصحي الذي يضم ثلاث خلايا سعة كل خلية 85000م<sup>3</sup> وقد تم تقدير الكمية المخصصة للطمر خلال عشر سنوات حوالى 250000م<sup>3</sup> والتي، بانجازها، يمكن الانتقال إلى الخطوات التشغيلية مباشرة.

### الخطة ومراحل تطبيقها

- يمكن القول أنه وبدعم من الأيدي البيضاء في هذه المنطقة، وبكل فخر وامتنان، يتم العمل نحو استكمال المراحل الأخيرة في المشروع وفقاً للآتي:
- الإنشاءات والإجراءات:
- تم انجاز البناء المخصص لمعمل الفرز، إضافة إلى المبنى الإداري، والذي يضم صالة مخصصة للتثقيف العلمي للمؤسسات التربوية والثقافية والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني...وقد أنجز بشكل كامل.
- تم إنشاء الهنغارات الخاصة بحاويات النفايات، ومعالجتها وفرزها.
- إقامة الإنشاءات الخاصة بالميزان الآلي، الخاص بالشاحنات على مدخل المعمل.
- وحدة تخمير النفايات العضوية مزودة ببيوفلتر Biofilter، للحد من الروائح التي يمكن أن تنتج عن عملية التخمير، إضافة إلى وحدة معالجة بيولوجية لعصارة النفايات الناتجة عن معمل التسيخ



# ترشيد استهلاك الكهرباء والماء

رولا فقيه- أخصائية بيئية

لمنع تسرب الحرارة في الحائط إذا كانت مدفونة، أو في الهواء إذا كانت خارجية.  
• غلق المحابس جيداً في حالة عدم استخدام السخان.  
• فصل الكهرباء عن السخان عند عدم استخدامه.  
• ضبط منظم حرارة السخان عند درجة (60) درجة مئوية.

ثالثاً: التلفاز:

• إغلاق جهاز التلفاز عند ترك الحجرة، أو النوم، أو عدم متابعة البرامج المذاعة.  
• عدم إطفاء جهاز التلفاز عبر الجهاز التحكم الآلي.  
• رابعاً: الثلاجة والفرزير:  
• التأكد أن الثلاجة تعمل بكفاءة.  
• نظافة ملف المكثف الموجود في ظهر الثلاجة.  
• إحكام غلق الباب، وعدم فتحه بدون داع، وإغلاقه بسرعة بعد فتحه لضمان عدم تسرب الهواء البارد خارجها.  
• ترتيب الأشياء داخل الثلاجة حتى تكون عملية  
• إدخال وإخراج الأشياء سريعة وسهلة.  
• إذابة الثلج من حين لآخر بحيث لا يزيد سمكه عن ربع بوصة.  
• وضع الأشياء مرتبة داخل الثلاجة مع ترك

لبنان العائم على المياه، يعطش أبناؤه طيلة فصلي الصيف الخريف، ومياه أمطار تذهب سدى كمياه أنهاره، وبالكهرباء، فحدّث ولا حرج، حيث سجّل هذا البلد الصغير أرقاماً قياسية في انقطاع التيار الكهربائي، والتقنين المجحف، علماً أن طبيعة الانهار بلبنان تسمح بإنشاء عشرات السدود لتوليد الطاقة . وبما أن هذا الوضع أصبح من يوميات المواطن في لبنان، واستبداله يحتاج إلى حلول جذرية، تضع مجلة « العمل البلدي » بين يديكم برنامجاً يسهل تطبيقه لترشيد استهلاك ما تبقى في لبنان من كهرباء وماء، وهذا الأمر هو عنوان النشاط الأبرز للبديات في التوعية والإرشاد .

## ما المقصود بالترشيد؟

ترشيد الاستهلاك لا يعني تقليل الاستهلاك، وإنما يعني بالتحديد: الاستهلاك الأمثل، بحيث يتم اعتماد أساليب وتدابير حكيمة رشيده في عملية الاستهلاك - ومهما كان مجالها - لتحقيق أفضل الفوائد والنتائج من عملية الاستهلاك تلك، ومنها وقف الهدر، وتجنب الفاقد، وتوفير التكاليف المترتبة على ذلك».

أهداف الترشيد:

أ - تخفيض قيمة فاتورة الاستهلاك.  
ب - البعد عن الإسراف المنهي عنه.

## طرق ترشيد استهلاك الكهرباء:

أولاً: الإضاءة

يمكن خفض تكلفة الإضاءة في حدود 15% عن طريق مراعاة السلوكيات التالية:  
• الإكثار من استخدام الضوء الطبيعي.

• إطفاء الإنارة في الأماكن غير المشغولة فور مغادرتها.  
• استخدام مصابيح موفرة للطاقة.  
• الاحتفاظ بمعدات الإضاءة نظيفة.  
• استخدام الإضاءة الموجهة بدلاً من الإضاءة العامة.  
• استبدال المصابيح العادية بمصابيح «فلورسنت».

ثانياً: السخان الكهربائي:

سخان المياه الكهربائي من أكثر الأجهزة المنزلية استهلاكاً للطاقة، ولذلك يجب مراعاة التالي:  
• استخدام الدش بدلاً من ملء حوض الاستحمام.  
• صيانة الأنابيب والمحابس لمنع تسرب المياه الساخنة.  
• عزل أنابيب المياه الساخنة بمواد عازلة



وسد أي شقوق في الجدران، أو النوافذ، أو الأبواب.

- معرفة التكلفة التقريبية للتشغيل السنوي للجهاز عند شرائه.
- غسل المكيف لدى مراكز الصيانة قبل دخول فصل الصيف.
- تركيب النوافذ من الزجاج العاكس للحرارة والمزدوج لتقليل انتقال الحرارة إلى داخل الغرفة.

### ترشيد استهلاك المياه:

الماء مورد نادر وثمين لأنه يدخل في أساس الكائنات الحية، لذا فإن خسارته عن طريق الهدر يشكل خسارة كبيرة للحياة لذا فمن واجبنا المحافظة عليها عن طريق ترشيد الإستهلاك وفيما يلي نصائح مفيدة وعملية يمكن اعتمادها من أجل تحقيق الإستهلاك الأمثل للمياه.

### في المنزل:

- الصيانة الدورية لشبكة المياه داخل المنزل وإصلاح أي تسرب أو كسر في الأنابيب أو الأدوات بأسرع وقت ممكن.
- استخدام الدوش وليس البانيو: إن استخدام البانيو يستهلك 140 لتراً بينما يستهلك الدوش 20 لتراً.
- استخدام كأس عند تنظيف الأسنان.
- عدم ترك الحنفية مفتوحة أثناء القيام بعمل ما (الاستحمام، الحلاقة، الجلي...).
- استخدام دلو عند غسل السيارة، لأن غسل السيارة بالخرطوم يستهلك ما بين 300-500 لتر من الماء بينما يمكن غسلها بدلو يسع 20 لتراً.
- يمكن توفير ما يعادل (1 لتر إلى 2 لتر) من الماء عن طريق تقليل حجم خزان المرحاض وذلك بغمر أي جسم يشغل حيزاً من الحجم الكلي للخزان؛ مثال: قارورة معبأة بالماء ومحكمة الإغلاق.
- استخدام صنابير حديثة مصممة للحد من

مسافة من الفراغ لحركة الهواء حول الطعام، وعلى العكس بالنسبة للريزر فيفضل أن يكون ممتلئ تماماً، وعند الضرورة يمكن ملء الفراغ بأكياس ممتلئة بالماء.

- فصل التيار الكهربائي عن التلاجة في حال مغادرة المنزل لفترة تزيد عن الأسبوع مع تنظيفها وترك الباب مفتوحاً.
- معرفة التكاليف التقريبية للتشغيل السنوي للتلاجة قبل شرائها.

• استخدام مبرد مياه (كولمان) للشرب صيفاً لتقليل عدد مرات فتح التلاجة.

### خامساً: غسالة الملابس:

- معرفة التكاليف التقريبية للتشغيل السنوي للغسالة قبل شرائها.
- عدم تشغيل الغسالة إلا عند اكتمال سعة الغسالة بالملابس، لأنها تستهلك نفس الكهرباء سواء كانت ممتلئة أو غير ممتلئة.

### سادساً: مكيف الهواء:

ترتفع فاتورة الكهرباء صيفاً نتيجة استخدام التكييف الكهربائي، ويمكن الاحتفاظ بالمكان مكيفاً بأقل تكلفة من خلال العمل بالنصائح التالية:

- الاطلاع على الدليل المرفق للمكيف للعمل بتعليماته.
- ضبط جهاز ضبط الحرارة عند درجة 25 مئوية (75 فهرنهايت) وهي الدرجة الأنسب للتبريد المريح.
- عدم استخدام المكيف عندما تكون درجة حرارة الجو 25 درجة.
- إغلاق جهاز التكييف عند ترك الغرفة لفترة طويلة.
- إسدال الستائر على النوافذ في النهار.
- الاكتفاء بتشغيل المروحة لتلطيف حرارة الجوفي الأيام المعتدلة الحرارة.
- عدم ترك باب الغرفة أو النوافذ مفتوحة،

استهلاك المياه عن طريق استخدام قطعة بسيطة تساهم في تنظيم وتقليل تدفق الماء وبالتالي خفض الإستهلاك.

- عند غسل أدوات وأوعية الطهي يجب ملء مفسلة المطبخ بالماء (حوالي 5 جالونات) واستخدامها في عمليات الغسيل والشطف بدلاً من استخدام الماء الجاري الذي يستهلك حوالي 30 جالون من المياه ... كما يجب استعمال الطريقة ذاتها في غسل وتطهير الفواكه والخضراوات مما يساهم في توفير حوالي 8 جالونات أيضاً.
- إغلاق الحنفيات جيداً لمنعها من التقطير.
- وضع حملاً كاملاً عند استعمال غسالة الصحون وغسالة الملابس.

### في الحديقة:

- التقليل من استخدام المياه الصالحة للشرب للأغراض الزراعية وتحسين كفاءة محطات التنقية لاستخدام مياهها للزراعة.
- استخدام طرق الري الحديثة وانتقاء النظام الأمثل منها كالري (التنقيط - الرش - الفقاعات) واختيار المزروعات المناسبة.
- يمكن استخدام البيوت المحمية أو البلاستيكية التي تساهم في ترشيد استهلاك المياه عن طريق تقليل البخار.
- زراعة النباتات التي تتحمل الجفاف مثل الصبار والزعر والشيح والميرمية
- يفضل ري الحديقة في الصباح الباكر أو في المساء للتقليل من نسبة التبخر خصوصاً في فصل الصيف.
- الماء ثروة طبيعية، نعمة من الله رزقنا إياها لنحافظ على حياتنا فلولا الماء لما بقينا على قيد الحياة. واعلم أنك تستطيع البقاء على قيد الحياة بدون ماء لمدة 8 أيام فقط!! وأخيراً نقول ما قاله رسولنا الكريم «لا تسرف ولو كنت على نهر جارٍ».

# دور البلديات في الرقابة على سلامة الغذاء

علي شعيتو  
رئيس بلدية الطيري

- الاهتمام باستدراك أو منع ما من شأنه أن يمسّ الراحة والسلامة والصحة العامة. وكل ما يختص بحماية صحّة الأفراد والصحة العامة كالمرافقة الصحية على أماكن الاجتماعات والفنادق والبنسيونات... والمقاهي والمطاعم والأفران وحوانيت اللحامين والسّمانيين والحلاقين الخ... وبشكل عام، على جميع الأماكن التي يُعطى فيها تجارة أو صناعة المأكولات أو المشروبات، والرقابة الصحيّة على الأشخاص المرتبطين بأية صفة كانت في هذه المجالات.

- الاهتمام باتخاذ جميع الوسائل اللازمة لتأمين نقاوة وسلامة مواد الأكل المعدّة للتجارة.

إذا من الناحية القانونية، فإن البلديات قادرة على التحرك بحرية وفعالية في ممارسة رقابتها، وفرض العقوبات على المخالفين، ومما لا شك فيه أن رقابة البلدية في نطاقها العقاري البلدي على المصالح التي تتاجر بكل ما يتعلق بالغذاء بشكل دوري ومستمر ودائم، ستكون نتائجها مضمونة في تأمين درجة عالية من سلامة الغذاء للمواطنين، الذين يُعتبرون أمانة في عهدة السلطة البلدية للحفاظ على أمنهم وصحتهم.

إن قيام البلدية بهذه المهام يتطلب بالطبع وجود اشخاص فيها يملكون ثقافة أكاديمية، ومعرفة وخبرة في هذا المجال، ليشكّلوا الفريق الذي تستطيع البلدية من خلاله تأدية هذا الدور الرقابي، ولكن للأسف فإن غالبية البلديات تقتصر لوجود هذه الفرق، وفي أحسن الأحوال فإن بعض البلديات لا سيما الكبرى منها لديها موظف بتوصيف مراقب صحي، بيّنت الأزمة الأخيرة أن معظمهم لا يؤدّون دورهم،

عرّف قانون البلديات في مادته الأولى البلدية بأنها «إدارة محلية تقوم، ضمن نطاقها، بممارسة الصلاحيات التي يخوّلها إياها القانون، وتتمتع البلدية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، في نطاق هذا القانون».

وقد منح القانون البلدية الصلاحيات الواسعة ضمن نطاقها، لممارسة دورها بفعالية في مختلف الشؤن، فلم يترك شأنها يرتبط بحاجة المواطنين ومعيشتهم إلا وأعطى للبلدية الصلاحية في التدخّل فيه، ومن خلال الاطلاع على الصلاحيات الواسعة التي منحها القانون للسلطتين التنفيذية والتقريرية في البلدية، نتعرّف على مدى الأهمية التي أولاها القانون للعمل البلدي للنهوض بالبلديات.

في الجانب الصحي، وبشكل محدّد تحت عنوان «سلامة الغذاء» موضوع مقالتنا يمكن القانون البلديات من القيام بالدور الأبرز في هذا المجال، خاصة في مواجهة حالة الجشع والإنسانية التي يمارسها بعض التجّار، والتي شاهدنا نماذجها المرعبة منذ فترة، فلو قرّرت كل بلدية ممارسة صلاحياتها الرقابية في مجال سلامة الغذاء بشكل مستمر ودائم، لتمكّنت من معالجة فعّالة لهذه المشكلة، التي لا نعتقد أن الاجراءات التي اتخذتها سلطات الدولة المركزية الرقابية بعد الفورة الأخيرة ناجعة في ضمان عدم العودة لنفس الحالة، مع ضعف الأجهزة التي تؤدّي هذا الدور، وقلة عديدها، وانتشارها الجغرافي الضعيف جدا.

وللاطلاع على قدرة البلديات في المعالجة، والاقتراحات في هذا المجال، من المهمّ التعرّف على الصلاحيات التي ينص عليها قانون البلديات، حيث ورد في مادة صلاحيات رئيس المجلس البلدي ما يلي:





انتاجه وخلال مراحل تصنيعه وتجهيزه، وانتهاءً بتقديمه للمستهلك.

بناءً عليه فإن الحل الأمثل والذي يجب البدء به أولاً، يكمن في توعية العاملين في المطاعم على المعايير الصحية الأساسية الواجب مراعاتها في محلات وأماكن تناول الأغذية، بهدف تقديم أطعمة صحية وصالحة للإستهلاك، التي جانب الوقاية من الأمراض التي تسببها الأغذية، والحد من حدوث حالات التسمم الغذائي والحفاظ على الصحة العامة خاصة في الفترة الآتية، حيث يعتمد شريحة كبيرة من المواطنين القاطنين في المناطق الحضرية على الوجبات الجاهزة المحضرة في المطاعم، وذلك بسبب تغير عادات الإستهلاك الغذائي تماشياً مع ظروف العمل.

ومن أهم الأهداف المباشرة لهذا المشروع:

أ - الحد من تعرض الوجبات الغذائية الجاهزة للملوثات الناتجة عن الإعتمادات غير الصحية من قبل العاملين في تحضير المواد وذلك عبر:

تقييم الإعتمادات المطبقة أثناء عملية إعداد الوجبات الغذائية في المطاعم.

توعية العاملين في المطاعم حول كيفية تحضير غذاء آمن، تتوافر فيه الشروط والإجراءات الواجب اتخاذها خلال إنتاج، تجهيز، تخزين، توزيع أو إعداد الغذاء، وذلك بما يضمن سلامة أو صلاحية استهلاكها.

ب- توعية وتحفيز العاملين على تطبيق نظام الهاسب، الذي يشكل رقابة وقائية للتخلص النهائي من الكائنات المسببة للأمراض، خصوصاً البكتيريا والتي يمكن أن تتعرض لها المواد الغذائية.

تصنيع غذائي، تمرير، مختبر، طيب (صحة عامة) لتشكيل فريق العمل.

3 - تدريب الفريق على كيفية تنفيذ مهام التدقيق والتثقيف والإرشاد عبر مختصين في هذا المجال.

4 - طباعة المنشورات والكتيبات التثقيفية والإرشادية، في مجال سلامة الغذاء، موجهة الى التجار لتعريفهم على واجباتهم في مجال الحفاظ على سلامة الغذاء في مصالحتهم، ولبناء الثقافة اللازمة لديهم.

5 - قيام الفريق بالزيارات التدقيقية الرقابية الدورية على جميع المصالح التي تتاجر بالشأن الغذائي مدعوماً بأفراد الشرطة البلدية واتخاذ الإجراءات اللازمة بحسب الانظمة والقوانين بحق المخالفين.

والجدير ذكره أن العديد من البلديات قاموا بالتعاون والتنسيق مع الهيئة الصحية الإسلامية، بإطلاق عدة دورات حول سلامة الغذاء وتصنيف المنشآت الغذائية، ومنذ عدة أشهر تم تخريج أول دفعة في تدريب المراقبين الصحيين في مجالات سلامة الغذاء، في بلدية النبطية، وقد باشر المتدربون العمل التطوعي في التدقيق على المنشآت الغذائية، ضمن إطار بلدية النبطية، وبعد نجاح هذه التجربة، تم تدريب العاملين في المنشآت الغذائية على تطبيق بنود ومعايير سلامة الغذاء في منشآتهم. وذلك تمهيداً لمقترح مشروع تصنيف للمنشآت وفق المعايير العالمية، الذي سيتم رفعه للمجلس النيابي.

### أهمية مشروع سلامة الغذاء:

يعتبر الغذاء من أهم مقومات استمرار الحياة. وحتى يؤدي فوائده على أحسن وجه ينبغي المحافظة على سلامته من الفساد، حيث إنه عرضة للتلوث من عدة مصادر بدءاً بأمكان

أو أنهم غير قادرين لوحدهم على ذلك، ولحل هذه الاشكالية؛ لا بد للبلديات من التعاون مع الأشخاص والجمعيات المختصة لتشكيل الفرق من أبناء المجتمع المحلي للبلدية، والشرطة البلدية، لتثقيفها وتدريبها وتمكينها ومواكبتها للقيام بهذه المهمة، وهنا نورد تجربة جمعية الهيئة الصحية الاسلامية في هذا المجال، كنموذج للاستفادة منه، بحيث أنها قامت مؤخراً بتشكيل فريق من المختصين، وأعدت المتون التدريبية التثقيفية والإرشادية اللازمة بواسطة مختصين في مجال سلامة الغذاء، لدعم ومساندة البلديات في هذا المجال، وباشرت بالتنفيذ مع بلدية النبطية كخطوة أولى لاقت نجاحاً وترحيباً من جميع المعنيين.

ولا تغفل الدور الأهم لاتحادات البلديات الذي يُعتبر أجدى من أن تقوم كل بلدية على حدى بهذه المهمة، فتشكيل فريق صحي رقابي اتحادي مختص من أبناء بلديات الاتحاد، يقوم بالمهمة مدعوماً بالشرطة البلدية في كل بلدية، ينفذ فيها عملية التدقيق، يكون أفضل وأوفر على صعيد الكلفة، لا سيما بالنسبة للبلديات الصغيرة التي تكون وارداتها المالية عادة قليلة. ما هي الخطوات التي يجب على البلدية اتباعها لتشكيل فريق المراقبين والقيام بزيارات التدقيق:

1 - احصاء محلات السّمانة، الحلويات، المطاعم، الملاحم، الأفران، محال بيع السمك والدجاج، وكل ما يتعاطى بالاتجار بالغذاء تصنيعاً وبيعاً في كل بلدية، ليستفاد منها في تحديد حجم الفريق اللازم تشكيله، للقيام بالمهمة في البلدية أو الاتحاد.

2 - استقطاب المختصين من أبناء البلدية أو قرى الاتحاد في المجال الصحي (تغذية،



## مشروع المحافظة على المعالم الطبيعية

من خلالها البلديات والاتحادات مع الجهات المهمة بالشأن البلدي ومنها المؤسسات الرسمية، الجهات الحكومية ( وزراء ونواب) وأصحاب الإختصاص.

### أهداف المشروع ونتائج المتوقعة

- تجنب تدهور الأراضي
- حماية التنوع البيولوجي
- الحد من التغير المناخي

إن عملية إعادة تأهيل وحماية المحميات من أخطار الحرائق، تصب في خانة الإجراءات المتكاملة لاستخدام الأراضي، بحيث تضمن إعادة تأهيل الغطاء النباتي، وخاصة في المناطق المتضررة جراء عوامل مختلفة، مع الاستفادة بشكل خاص من الأنواع النباتية الأصلية مع المنظومة البيئية ومنها شجرة الخروب والسنديان

وكذلك توعية أهالي القرى المحيطة بالمحميات والأحراج على أهمية زراعة الخروب والاستفادة من محصوله، يشكل العامل الذي يبذل آلية الاهتمام بالمجتمعات المحلية والسكان الأصليين ممن يجسدون أنماطاً تقليدية من الاعتماد الشديد على الموارد البيولوجية، كذلك يساهم في استصواب الاقتسام العادل للفوائد الناجمة عن استخدام المعرفة والابتكارات والممارسات التقليدية ذات الصلة بصون التنوع البيولوجي واستخدام مكوناته على نحو قابل للاستمرار.

كذلك عملية تدريب فريق مؤلف من 45 فرد على قواعد مكافحة الحرائق في مراحلها الأولى، وإعطائهم الصلاحية والمهارة المكتسبة الكاملة المعالم في الإهتمام بالمساحات الشاسعة التي تشغلها المحمية

في ظل غياب الرقابة والتفتيش، وعدم الفحص الدوري من قبل المعنيين، أو على الأقل وضع بند جزائي أو وجود مراقب بيئي، بات اللبناني يأكل ويشرب ويتنفس ما تلوث واتسخ. البيئة في وطننا لبنان، أضحت مغبونة، وغير معتنى بها، بالرغم من التهافت العالمي نحو إصلاح ما دمرته يد الإنسان من أنظمة بيئية، حتى كادت هذه المعضلة تؤرق العلماء والمراقبين في شتى أنحاء العالم.

• المياه الدولية  
• المواد الكيماوية (الملوثات العضوية الثابتة)  
هذا المشروع تساهم فيه جمعية العمل البلدي علم وخبر 146 / أ د، لما لها من رسالة أهداف تحاكي هذا المشروع، فهي منذ السنوات الأولى لتأسيسها تعمل على تنمية قدرات المجالس المحلية ( بلديات وإتحادات)، وذلك ببناء كفاءتها في مجال الإدارة والتخطيط والتنمية، إضافة الى القسم القانوني والإداري الذي يقدم إستشارات متعددة في هذين المضمارين.

وفي سياق المحافظة على المعالم الطبيعية للاتحادات البلدية، شاركت الجمعية في العديد من حملات التشجير، التي كانت تقام بمعدل سنوي بالشراكة مع المجتمعات المحلية، الجمعيات الأهلية، والتعاونيات الزراعية. وقد وصل عدد الأشجار التي تم زراعتها وتأمين عناصر إستدامتها الى ما يقارب نصف مليون شجرة.

كما ونفذت الجمعية لقاءات دورية جمعت

بهدف تمكين الاتحادات البلدية من صون معالمها الطبيعية، وحفاظاً على البيئة السليمة في هذه الاتحادات، تم إطلاق «مشروع مرافق البيئة العالمية»، وهو مشروع تقوم جمعية العمل البلدي بتنفيذه، بالتعاون مع اتحادات ( جبل عامل، بنت جبيل وجبل الريحان) وذلك من خلال اتفاقية تم تمويلها عبر GEF، لما لذلك من آثار إيجابية على البيئة العامة.

حيث جرى حفل الافتتاح في اتحاد بلديات جبل الريحان، برعاية العميد ريمون خنجر مدير عام الدفاع المدني في لبنان، وبحضور النائب زياد أسود وشخصيات بلدية ورسمية واجتماعية ومهتمين، وتم اجراء 6 دورات في مكافحة الحرائق في الاتحادات الثلاثة وايضا دورات حول الزراعة والبيئة وهذه الدورات فيها نوعان: دورات نظرية، ودورات تطبيقية.

### مجالات المشروع:

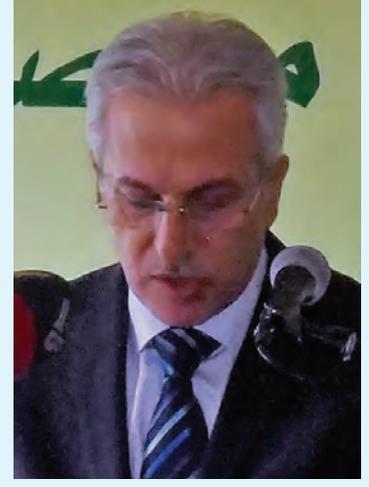
- الحفاظ على التنوع الحيوي
- التغير المناخي
- تدهور الأراضي والإدارة المستدامة للغابات



رئيس إتحاد بلديات الريحان الأستاذ زياد الحاج



د. مصطفى بدر الدين



الحميد ريمون خطر

- تركيب 3 محطات للطقس موزعة في الاتحادات الثلاثة، تعتمد على تحليل المعطيات التالية (حرارة/رطوبة/ ضغط جوي/ قوة إتجاه الرياح وغيرها) وبالتالي تعتمد كميًا تحدد من خلاله المناطق التي هي أكثر عرضاً للحرائق لليومين المتتاليين.

- تنظيم 3 ورش عمل متخصصة لإعداد خطط متكاملة للوقاية، ومكافحة الحرائق في الاتحادات الثلاثة كل وفق احتياجاته ومقوماته.

- تنظيم 3 ورش عمل متخصصة عن كيفية إعداد خطة لحماية التنوع البيولوجي في كل اتحاد، يشارك فيها مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال، وبالتالي يعمل على إصدار 3 خطط تنفيذية تعتمد عليها بلديات الاتحادات كل وفق معاييرهم.

- تنظيم حملات لتنظيف أراضي المحميات والأحراج من الأعشاب الضارة.

- تنظيم ورش عمل للتعريف بالمحميات والأحراج التابعة لكل اتحاد، والدور الحيوي الذي تلعبه بمحيطها، إن على المستوى الإجتماعي أو الإقتصادي أو البيئي.

الأشجار المزروعة.

- تنظيم 3 دورات تدريبية تستهدف افراد من اللجان الزراعية والبيئية التابعة لبلديات الإتحادات المستهدفة، حيث سيرتكز التدريب على المقومات التالية.

- تأهيل فريق من 45 شابا، من القرى التابعة للإتحادات الثلاثة، وذلك لمكافحة الحرائق في مراحلها الأولى، وحماية الموارد القائمة من أي نوع من التعدي، وذلك من خلال تزويد المشاركين بالخبرات اللازمة حول التدبير الوقائية اللازمة لمجابهة الحرائق والتطبيقات العملية في إدارة الحرائق. إضافة الى ورش عمل متخصصة (عدد 3) حول إدارة وتنسيق عمليات التدخل لمكافحة النار والسيطرة عليها في أسرع وقت ممكن وبأقل كلفة ممكنة.

- تجهيز الفريق المؤهل بمعدات أولية لمكافحة الحرائق، وتأمين 3 موارد للمياه مجهزة ببخارات ومضخات ونباريش لمكافحة فورية لأي حريق في حال حصوله والسعي لحصره الى حين وصول فرق الدفاع المدني.

وتمكنهم من المحافظة على الموارد وصونها من عمليات القطع المتعمد والرعي الجائر، والحرائق المفصلة منها والطبيعية الأسباب يشكل خطوة نموذجية وتكاملية تعزز ثقافة الإنتماء لدى الفئة المستهدفة من الشبان الذين سيشكلون بذاتهم فرق مؤهلة تلعب دور الحامي والمدافع الوطني عن أي شبر من المحميات والغابات التي تقع ضمن النطاق الجغرافي التابع للإتحادات الثلاث التي يشملها المشروع. كذلك فإن تبني هذا الفريق من قبل اتحادات البلديات سوف يعزز الروح التشاركية بين الأفرقاء لحماية المحميات والأحراج وصونها والحفاظ على مواردها من منطلق تحملي المسؤولية بين أفراد المجتمع المحلي كافة وكل على طريقته ووفقا لصلحياته ومؤهلاته. في حين أن هذا المشروع يلعب دورا فعالاً في التخفيف من مشكلة تدهور الأراضي والحد من خسارة الغطاء النباتي، التي تقع تحت وطأة المناطق الجنوبية، إلا أنه ذات خاصية هامة في الدور الذي يلعبه في قضية تغير المناخ، وذلك بفعل الترابط القائم بين مشكلة تدهور الأراضي ومشكلة تغير المناخ.

### من بنود المشروع

- إعادة تأهيل وتشجير مساحات محددة من الأراضي المشاع التابعة للمحميات والأحراج، والواقعة ضمن الاتحادات الثلاثة المستهدفة (اتحاد بلديات بنت جبيل، اتحاد جبل عامل اتحاد بلديات جبل الريحان)، وذلك بما يقارب 6000 شجرة خروب وسنديان. وسيتم التركيز على الأراضي التي تعرضت لحرائق متلاحقة، ما أدى الى تدهور معالمها الحيوية علما ان المواقع المستهدفة ستكون على مقربة من موارد مياه تضمن استدامة





# العديسة

## بوابة النصر والتنمية

رندى رمضان

8000 آلاف نسمة. يقيم ما نسبته 70% منهم خارج البلدة ويتردد معظمهم إليها خصوصاً في فصل الصيف و 20% يسكنون بشكل دائم في حين ان الـ 10% الباقين منتشرون في بلاد الاغتراب والدول العربية. يتوزع اهالي البلدة على اكثر من 50 عائلة.

### الخدمات العامة

اشتهرت البلدة سابقاً بمياهها العذبة التي تزود بها من نبع ماء طبيعي (عين الضيعة) التي كانت محطة القوافل المسافرة من صور إلى الشام والقنيطرة أو تلك القادمة من فلسطين إلى صيدا وصور. والتي أصبحت ملوثة وغير صالحة للشرب أثناء فترة الاحتلال الإسرائيلي للبلدة. ومع وصول المجلس البلدي المنتخب حديثاً قام بتنظيف مجاري المياه وتغيير قساطل جر المياه المهترئة وتركيب محطة حديثة لتكرير المياه وأصبحت مياه العين صالحة للشرب حيث يقوم المجلس البلدي بسحب عينات من المياه اسبوعياً وفحصها في المختبرات المعتمدة للتأكد

التي حاول العدو الإسرائيلي احتلالها، ولكن المقاومة صدته.

### الآثار

تحتوي البلدة على كثير من الآثار التاريخية من بينها المدافن والآبار القديمة والمغاور الخاصة في منطقة تسمى الخربة. يوجد في عديسة مقامان دينيان هما مقام الخضر (ع) ومقام النبي عويضة. كما يوجد في البلدة نبع ماء قديم العهد تمر مياهه عبر نفق تحت الأرض يعود بناؤه لمئات السنين لتصل إلى عين البلدة التي بنتها البلدية حديثاً بالحجر الصخري على الطراز القديم.

### سكانها:

يبلغ عدد اهالي عديسة الإجمالي حوالي

عديسة تصغير عدسة وهي كلمة مشتقة من العدس أو ربما العداة من مياه الينابيع المتفجرة، ويقال ان الاهالي كانوا يعيشون سابقاً في خربة العدسة وهي الهضبة الشمالية من البلدة الحالية. تقع البلدة محاذة الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة من الجهة الشرقية. تبعد 14 كلم عن مركز القضاء في جديدة مرجعيون، و 64 كلم عن مدينة صيدا.

### عديسة في التاريخ

وفق مصادر تاريخية فان لعديسة قصصاً في الجهاد ضد الاستعمار تبدأ من ايام الاحتلال الفرنسي للبنان، وكلها تشير إلى ان البلدة عاشت مرحلة الثورة ضد هذا الاحتلال، وبرز عدد من ابنائها الثوار الذين حكم عليهم بالإعدام والنفي والسجن.

كما عانت عديسة طويلاً من الاحتلال الإسرائيلي فقد كانت من أوائل القرى التي احتلها الجيش الاسرائيلي في العام 1977م، وبقيت تعاني من نير الاحتلال الذي لم يتركها الا بعد أن ارغمته المقاومة على الخروج من الجنوب اللبناني في العام 2000م. وفي حرب تموز 2006 كانت عديسة من أوائل القرى





أهالي البلدة والقرى المجاورة لتعبئة مياه الشرب، وبما أن دور البلدية المحافظة على هذه النعمة الإلهية وجعلها واحة بيئية وجمالية مميزة، قامت بتأهيلها وتجهيز البنى التحتية وتغيير الأنابيب القديمة وتجميلها بالحجر الصخري وزراعة الشتول والأشجار في محيطها.

كما قامت بتركيب محطة لتكرير المياه بالتعاون مع جمعية «المساعدات الشعبية للإغاثة والتنمية» وهكذا أصبح بمتناول جميع الأهالي مياه معقمة خالية من الجراثيم.

### الأرصقة

أنشأت البلدية بالتعاون مع البنك الدولي رصيفاً في مدخل البلدة على طريق عام عديسة - كفر كلا بطول 1200 م وعرض 4م، واستكمل المشروع بإنشاء رصيف آخر بطول 900 م وعرض 1.5 م وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقد أضاف هذا الرصيف طابعاً جمالياً مميزاً كونه في مدخل البلدة وعلى الحدود مع الأراضي

الأرض المذكورة، فكانت مدرسة عديسة المتوسطة المؤلفة من عدة طوابق وملعب.

### البلدية

يتألف المجلس البلدي في عديسة من 15 عضواً انتخب المجلس البلدي الأول في العام 2001 برئاسة المحامي أسامة عباس رمال، والمجلس البلدي الثاني في العام 2004 برئاسة المحامي أسامة عباس رمال أيضاً، وفي العام 2010 انتخب المجلس البلدي الثالث برئاسة علي محمد رمال وما زال حتى الآن.

### المجلس والعين

في عين الضيعة كان المبنى البلدي في عديسة عبارة عن ثلاث غرف مبنية من الحجر الصخري القديم، وبسبب موقعه المميز في الساحة العامة وقربه من أهالي البلدة كافة، قامت البلدية بترميمه وتوسعته وتجميله بالحجر الصخري والقرميد وتجهيزه بالمفروشات والأجهزة اللازمة... في بلدة عديسة عين تراثية يتوافد إليها

من مدى صلاحيتها إضافة إلى الفحوصات الشهرية التي تجريها قوات الطوارئ الدولية.

### الوضع البيئي والصحي

يستخدم الأهالي حضرا صحية لتسريب المياه الاسنة من المنازل إلى باطن الأرض، وتغطي البلدية قسماً من كلفة شفت هذه الجور ورمي محتوياتها بواسطة الية خاصة تستاجر لهذه الغاية. كما تؤمن البلدية الية وعمال لجمع النفايات يومياً وتقوم بحملات نظافة دورية وكنس وتنظيف لكافة شوارع واحياء البلدة. وعلى المستوى الصحي، يعتمد الأهالي على مستوصف انشأته وزارة الشؤون الاجتماعية وزودته بالمعدات اللازمة وتعاقدت مع بعض الأطباء لمعاينة المرضى ومعالجتهم.

### الوضع التربوي

تأسست مدرسة عديسة منذ العام 1962 وبعد محاولات ومطالبات عديدة بتحسين المدرسة قدمت القرية ارضا مساحتها 11 دونما وهي مشاع للدولة في منطقة الوسطاني، وأقدم مجلس الجنوب على بناء مدرسة على





- زراعة العديد من الأشجار على جوانب الطرقات وصيانتها وزراعة الشتول في الحدائق الصغيرة وربها دورياً.
- رش مبيدات للأعشاب والحشرات.
- شراء إسعاف لنقل المرضى إلى المستشفيات.
- دعم المدرسة الرسمية وتأمين رسوم التسجيل وإشراكها بالمولدات الكهربائية مجاناً.
- إحياء السوق التجارية في البلدة.

#### اتفاقات تعاون

- وقّعت بلدية عديسة في 2009/3/4 بروتوكول توأمة وتعاون مع بلدية «مهندس الإيطالية». كذلك انضمت إلى اتحاد بلديات جبل عامل. وعملت على نزع الألغام من الأراضي المتواجدة على الحدود مع فلسطين المحتلة بالتعاون مع السفارة الكندية.

#### خطة للمستقبل

- وضع المجلس البلدي الحالي في عديسة خطة لتنفيذ مشاريع مقترحة لتنفيذها ومنها:
- إنشاء مطمر للنفايات.
- إنشاء شبكة للمجاري تغطي إحياء وشوارع البلدة كافة.
- استكمال بناء العديد من حيطان الدعم والتجميلية.
- تحويل مجرى السيول أو إنشاء بركة لتجميع المياه.
- استكمال مشروع المكتبة العامة.
- إقامة نصب تذكاري تخليداً للاستشهادي علي منيف أشمر في مدخل البلدة.
- القيام بالمشاريع الإنمائية تنفيذاً لبروتوكول التعاون مع إيطاليا.

- جوانب الطرقات الرئيسية والداخلية.
- توسعة طريق عام عديسة - كفر كلا وتعبيدها وإنشاء حائط داعم للطريق بتمويل من الهيئة الإيرانية لإعادة إعمار لبنان التي ستقوم أيضاً بمشروع إنشاء حديقة عامة على طول الحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- تزفيت بعض الطرقات التي تضررت جراء حرب تموز 2006 (هبة من البنك الدولي).

- تشغيل مولدين كهربائيين مقدمين هبة إلى البلدية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة وإشراك منازل ومحلات البلدة بهما من خلال تشغيلهما عند انقطاع التيار الكهربائي نهائياً وولياً ببدل الكلفة الشهرية التي تحدد في نهاية كل شهر عند احتساب المصاريف وعدد المشتركين.

- ترميم الساحة العامة بعد تضررها جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان في حرب تموز 2006 بمساعدة من جمعية «التنمية للإنسان والبيئة».

#### تنمية بيئة وأعمال التزفيت

- كذلك حال البنى التحتية والتجميلية حيث قامت البلدية بتنفيذها ودعم المدرسة الرسمية والحياة الريفية ومنها:
- تركيب لمبات إنارة في الشوارع العامة وتكليف عامل لصيانتها دورياً.
- جمع النفايات من الشوارع يومياً بواسطة بيك أب عائد للبلدية.
- المساهمة مع الأهالي في تسديد كلفة شفط الجور الصحية العائدة لمنازلهم.

الفلسطينية المحتلة.

#### الحديقة العامة

أنشأت البلدية حديقة عامة قرب «العين» مجهزة بالألعاب، وذلك بالتعاون مع الكتيبة الأندونيسية التي قدمت الاختصاصيين الفنيين لإنشاء شلال وممرات ومقاعد باطون، وأمنت البلدية قطعة الأرض والمواد اللازمة للأشغال، وجهزتها بالألعاب وحمام وزرعها بالشتول والغازون، وأطلق المجلس البلدي عليها اسم «حديقة الشهيد قاسم محمد رمال». وكانت البلدة قد خصصت قطعة أرض في محلة العمرة وفلشتها بالرمل وسيجتها وزرعها بالأشجار.

#### بنى تحتية وترميمات

قامت بلدية عديسة ببعض الأعمال ترميماً وتوسعة وتعبيداً للطرقات والحدائق العامة والساحات ومنها:

- الحديقة العامة.

- إنشاء العديد من حوائط الدعم التجميلية وخصوصاً عند مداخل البلدة على طريق عام عديسة - كفر كلا وطرق الطيبة، بالإضافة إلى العديد من الحوائط على



# التنظيم المدني القائم والمطلوب في لبنان

لا يزال «مفهوم» التنظيم المدني لدى السلطة السياسية في لبنان المشكلة الأهم. ذلك ان المخطط يضع مقترحاته ضمن اطار القوانين المصدقة. ومهما تكن مقترحات المخطط جيدة، إلا أنها تبقى عديمة القيمة ما لم يتم تصديقها من السلطة السياسية. وليصبح التخطيط نافذاً، يجب ان يحضى بموافقة الوزير المختص، ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية دون الحاجة لاستصدار مرسوم يؤخذ في مجلس الوزراء. وأما النظام والمخطط التوجيهي فيجب أن يصدق بمرسوم يؤخذ في مجلس الوزراء.

## المقترحات

على ضوء ما ذكرناه، نقدم بعض الاقتراحات العملية لتقدم عملية التنظيم في لبنان.

### 1 - توفير المعطيات الاساسية

وهي المعطيات اللازمة لوضع المخططات التنظيمية بشكل مقبول. إن هذه المعطيات هي منوطة بالادارات المختصة (مصلحة المساحة ومديرية الشؤون الجغرافية والمديرية العامة للإحصاء....) وأهمها إستحداث الخرائط الطبوغرافية والعقارية والقيام بالاحصاءات الديموغرافية والاقتصادية بواسطة الاجهزة الحكومية المختصة وتقوية هذه الاجهزة لتحفظ المعلومات وتحدثها باستمرار.

### المخطط القومي الشامل الإنماء

يجب الإسراع بوضع المخطط القومي الشامل للإنماء ليكون الاطار العام والصالح لجميع المخططات التنظيمية المحلية والاقليمية. مع التذكير بأن هذا المخطط لا يعنى بالضرورة بيان خرائط استعمال الأرض أينما كان.

### 2 - المخططات الإقليمية

لم يعد من الممكن وضع خريطة تنظيمية لكل بلدة على حدى خاصة في المناطق التي كثر فيها العمران فأنتصت ببعضها البعض كبيروت وضواحيها وصولاً حتى الدامور جنوباً وعاليه شرقاً وجنوبية شمالاً.

ان غاية التخطيط الاقليمي هي تنسيق الاجراءات التي تتخذها التجمعات السكنية

## المهندس مصطفى فواز

الى النتائج السيئة من الوجة التنظيمية. والخلل الاكبر هو أن: «ما يمنعه القانون يصبح مقبولاً إذا دفع الثمن!» إن غرامة التسوية تشجع على الاستمرار بها، ويبدو الأمر كأننا نكافئ من خالف القانون!.

- لقد ضمن الدستور حق الملكية الخاصة. وأما الملك العام والذي هو قانوناً بتصرف الجمهور نراه أحياناً مغتصباً من البعض وكأنه ملكها الخاص. والشواطئ البحرية مثال على ذلك، حيث يقوم العديد من الخاصة بوضع اليد عليه وحرمان الجمهور من حقهم الطبيعي الذي ضمنه لهم القانون.
- لقد منع القانون الولوج والخروج من وإلى الاتوستراد إلا في مواقع المحولات. إن المخالفات العديدة لهذا القانون الموجودة على طول اتوستراد خلداه الدامور واتوستراد نهر الموت - طبرجا وغيرها تظهر مدى عدم السهر على تطبيق القوانين.

وبالإختصار فإن التعاطى السياسي لا يصب في مصلحة التنظيم، ويجب احداث تبديل كامل في ذهنية التعاطي هذه. كما يجب تبديل المعادلة في تنظيم استعمال الارض التي تخدم حالياً مصلحة الفرد وتخدم المضاربة العقارية وذلك بجعلها عوضاً عن ذلك، تخدم مصلحة الجمهور، وتحمي هذا الجمهور من جشع المضاربين.

وبإختصار فإن مقترحات المخطط تبقى مرتبطة بـ "المفهوم السياسي لعملية التنظيم". ومع الأسف فإن هذا المفهوم هو اليوم بعيداً عن ذهنية الألف الثالث، بل واننا لا زلنا متخلفين جداً عن ذهنية العصر الحاضر. وسنورد بعض الأمثلة لإيضاح ذلك:

- ان قانون البناء (بإستثناء بعض المواقع القليلة) يعتبر كامل الأراضي اللبنانية قابلة للبناء حتى ان البعض يتساءل أحياناً كيف يمكن لنا منع امرى يملك عقاراً ما أن يبني فيه ما يشاء! وهكذا لا توجد حالياً أية نية لسياسة عقارية حديثة.

- إن رفع عامل الإستثمار هو مطلب سياسي عام، غايته رفع سعر الارض دون النظر للنتائج الاجتماعية والانعكاسات التي قد تحصل على طاقة إستيعاب شبكات الخدمات الموجودة. وبوجه عام يحدد عامل الاستثمار نتيجة «أخذ ورد» وليس نتيجة دراسة اجتماعية واقتصادية تبين بوضوح الكثافات السكانية المرتقبة والمقبولة وطاقة شبكات الطرق والخدمات.

- وليس عجباً ان نرى بعد تكاثر البناء، اكتظاظاً بالسكان وصعوبة بالمرور والوقوف، ومجوراً يطفح على سطح الطريق...

- مخالفات البناء لا تهدم بل تسوى، حتى أصبح ذلك جزءاً من عاداتنا دون الالتفات

والأثرية....) وترفع الرسوم بشكل ملحوظ داخل المناطق المعدة للبناء والمجهزة بشبكات الطرق والخدمات العامة وكلما ارتفع عامل الإستثمار وذلك لإجبارها على البناء.

### 7 - التنظيم المدني عمل غير

#### شعبي

تحد عملية التنظيم من حرية استعمال الأرض بسبب ما تضعه أنظمتها من شروط. فهي ليست كمشاريع شق الطرق وجر المياه وتوزيع الكهرباء التي تدشن فيصق لها المواطنون أمام عدسات التلفزيون. وغالباً ما تقابل المخططات التنظيمية برفض الأهالي والسياسيين معاً إلا عندما يرفع عامل الاستثمار وبالتالي عندما يرتفع ثمن الأرض. ويتطلب عمل التنظيم وقتاً طويلاً لانجاز الدراسات ووقتاً أطول بكثير للحصول على نتائج ملموسة.

### 8 - اعلام الجمهور

يقتضي اعلام الجمهور للأسباب التالية:

- يجهل المواطن اهداف العملية التنظيمية ولا يرى فيها عموماً سوى الحد من حريته في استعمال أرضه.
- كثر، هم المهندسون الذين لا يميزون بين رخصة البناء واهداف تنظيم استعمال الارض.
- يرى اصحاب العقارات «عدواً في التنظيم يريد وضع يده على أملاكهم والحد من حريتهم في استعمالها وبالتالي تقليص أرباحهم.
- يعتبر السياسيون هذه العملية غير مجدية فلا أسفلت ولا بيتون.... ينتج عند تصديق المخطط.

وبالعموم فإن المواطن العادي يشفق على «أولئك التعساء الذين يصيبهم التنظيم» غير مدركين ما سيصيب المحيط الذي سيعيشون فيه هم وأولادهم والاجيال اللاحقة إذا استمروا غير عابئين بما يجري، صم، بكم ولا يبصرون.

لذلك وجب إيقاض الجمهور وتوعيته «لوقف الحرب التي نشنها على الطبيعة.

إن أولئك المتحمسين للمحافظة على الطبيعة والرجال الأكثر وعياً هم بناء المستقبل ويجب وضع حد لعصابة المنافع الشخصية والتي ستضطر للتراجع أمام حقيقة المصلحة العامة.

ان تحديد هذه المواقع هو جزء من المخطط الاقليمي نوره مستقلاً لما له من أهمية خاصة. إن سبب الاخفاق في محاولة تحديد بعض المواقع لطمر النفايات وإنشاء المقالع يعود إما لدراسة غير كافية أو لتأخير بأخذ القرار لما بعد امتداد العمران وارتفاع سعر الأرض. لذلك نرى ضرورة وضع دراسة إقليمية عند إقتراح المواقع المناسبة لهذه الإستعمالات الملوثة.

### 4 - المخططات التفصيلية

يلحظ المخطط التوجيهي الخطوط العامة للمشروع التنظيمي. إلا أنه من الضروري وضع الخرائط التنظيمية التفصيلية التي يمكن الاستناد إليها بشكل صحيح عند اعطاء افادة التخطيط.

### 5 - الرسوم

#### رسوم رخصة البناء

يجب ان تكون الرسوم المستوفاة كافية لتمويل شبكات الطرق والخدمات العامة وصيانتها، مع لفت الانتباه ان بناء شبكات الطرق والخدمات العامة هذه يجب ان يسبق امتداد العمران.

### 6 - الرسوم العقارية

بعد تحديد محيط امتداد العمران وتصنيف المناطق يجب الإستعانة بوضع الرسوم على العقارات غير المبنية للحد من ارتفاع اسعار الارض ومن المضاربات العقارية. لذا تخفض أو تلغى حالياً الرسوم على العقارات في المناطق المصنفة غير المبنية (الاراضي الزراعية والمواقع الطبيعية

المجاورة لما لها من مصالح مشتركة وانعكاسات ناتجة عن وضعها الجغرافي (مجموعات سكنية متلاصقة، حوض جغرافي) ويبقى المخطط الاقليمي مسألة تنظيمية بالدرجة الأولى ويعتبر إعداده أكثر إلحاحاً من المخطط الشامل لما له من انعكاس فوري ومباشر على تنظيم التجمعات السكنية المجاورة وتوجيه إمتداد العمران.

### 3 - المواقع المناسبة للمرافق

#### الملوثة

### السؤال الاول:

بلدية خاضعة في محاسبتها للمرسوم رقم 5595/82 تنوي إجراء صعقة بطريقة المناقصة العمومية لتزفيت طريق قبل موسم الشتاء، فهل يمكن تنزيل مدة نشر الإعلان في الجريدة الرسمية وبالصحف اليومية عن الخمسة عشر يوماً؟

### الجواب:

إستناداً إلى المادة 51 من المرسوم رقم 5595 الصادر بتاريخ 22 ايلول 1982، يمكن لرئيس السلطة التنفيذية، وفي الظروف المستعجلة تنزيل مدة الإعلان عن المناقصة إلى خمسة أيام بدل عن الخمسة عشر يوماً



### السؤال الثاني:

شركة خاصة لها إذاعة تجارية تشغل أبنية في مختلف المناطق اللبنانية وهذه المباني تعود ملكيتها للدولة اللبنانية، فهل تعفى الشركة من الرسوم البلدية؟

### الجواب:

1- لا إعفاء من أي ضريبة أو رسم دون نص قانوني واضح.  
2- إن قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 عدد في مادته (13) الأبنية المعفاة من الرسوم البلدي، أشار في فقرته (5) إن الأبنية المشغولة فقط من الدولة هي التي تعفى وذلك لغاية 2010/12/31، مما يعني أن هذه الشركة غير معفاة.

إعداد الخبير في العمل البلدي الإداري  
الأستاذ محمد نبوه

### السؤال الثالث:

هل يمكن لرئيس البلدية منح رخصة الإشغال (السكن) لما لك البناء قبل ينهي تسوية أرض العقار وورصه؟



### الجواب:

إن من شروط منح رئيس البلدية رخصة الإشغال (السكن) لمالك البناء والتي حددتها المادة (5) من المرسوم التطبيقي لقانون البناء رقم 15874 تاريخ 5/12/2005، لاسميا الفقرة (5) من البند أولا، هو حسب أرض العقار القائم عليه البناء بالباطون أو تزفيتها بالاسفلت أو تبليطها.

### السؤال الخامس:

هل يمكن للبلدية السماح لمالك عقار تقدم بطلب شراء فضلة ملك عام بلدية بالاستحصال على رخصة بناء قبل إنجاز ملف إسقاط هذه الفضلة من الملك العام الى الملك الخاص البلدي؟



### الجواب:

إستناداً إلى المادة الثامنة من قانون البناء رقم 646 تاريخ 11/12/2004، يمكن إعطاء رخصة بناء وذلك في حال دفع مالك العقار طالب شراء فضلة الملك العام البلدي تأمين يوازي ثمن الفضلة المقدر على أساس التخمين المعتمد للعقار لفرض رسم البناء على أن تجري فيما بعد معاملات الإسقاط والتحديد والضم على نفقة طالب الشراء.

### السؤال الرابع:

هل يحق لرئيس البلدية عقد نفقات المساعدات المرضية والاستشفاء التي يتقدم بها موظفي وأجراء البلدية عندما تتجاوز قيمتها الثلاثة ملايين ليرة؟

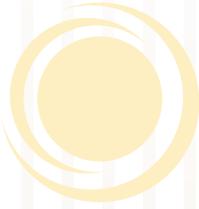


### الجواب:

بداية لا بد من التأكد من مواد النظام الداخلي للعاملين في البلدية (مواد النظام الداخلي للعاملين في البلدية (موظفين وأجراء) عن وجود آلية لصرف هذه المساعدات وعمّا إذا كانت وفقاً للتعرفة الصادرة عن تعاونية موظفي الدولة. وعندما يمكن لرئيس البلدية تجاوز حدود الثلاثة ملايين ليرة في عقد هذه النفقات كون تعرفة التعاونية هي تعرفة رسمية.

### السؤال السادس:

ماهي الغرامة التي يجب على البلدية تطبيقها على التعديتات الحاصلة على الاملاك العامة البلدية؟



### الجواب:

إستناداً إلى المادة 49 من قانون الرسوم والعلاوات البلدية رقم 60/88 تاريخ 12/ آب / 1988، فإنه يفرض على أي فرد أو مؤسسة أو شركة يشغل ملكاً عمومياً بلدياً دون ترخيص مسبق لغرامة تعادل مجموع قيمة رسمي الترخيص والإشغال علاوة على الرسوم الاساسية المتوجبة، بالإضافة الى نزع هذه التعديتات.



## مؤتمر آفة المخدرات: وقاية وعلاج

هذه الآفة».

ختم قائلاً «نستطيع أن نتصر في حربنا على المخدرات كما انتصرنا في حربنا على العدو الصهيوني».

ثم بدأت جلسات عمل المؤتمر التي تقسمت على عدة محاور وقد تحدث كل من الدكتور فضل الشحيمي والدكتور كمال وهبي والاختصاصية النفسية الاء عموري (مسؤوبة الدائرة النفسية في مديرية الجنوب في الهيئة الصحية الإسلامية) عن كيفية التعاطي مع هذه الآفة وإيجاد الحلول الناجمة لها، من الناحيتين الطبية والنفسية، وكذلك تحدث فضيلة السيد سامي خضرا متناولاً الموضوع من الناحية الدينية.

ثم تحدث كل من الرئيس الأول لمحكمة النبطية القاضي الدكتور برنار شويري ورئيس جمعية دايز الأستاذ وسيم شمساني، متناولين الجوانب القانونية في معالجة الادمان واثاره.

وفي المحور الاخير تحدث الدكتور طلال عتريسي عن الناحية الاجتماعية ثم تلت الباحثة فاطمة صولي توصيات المؤتمر التي انبثقت عنه نتيجة الحوارات التي جرت بين الحضور والمتحدثين في المؤتمر، والتي تضمنت الدعوة الى تعزيز ثقافة الوعي وتركيز التنقيف على استهداف الاسرة، تنشيط عمل جمعيات المجتمع المدني والجمعيات المتخصصة بالتوعية والتنقيف بالتعاون مع الوسائل الاعلامية ومن ابرز التوصيات ايضا تفعيل مكافحة الظواهر والآفات الخطرة ضمن عمل البلديات واتحادات البلديات ومنها الادمان على المخدرات والكحول والادوية والعمل على اخراج الاجيال من حالة الانهزام السريع امام كل ما هو مستورد وطارئ من اجل مسلك قيمي اخلاقي متزم ينبع من تاريخنا

برعاية وزير الصحة العامة الأستاذ علي حسن خليل، وبحضور شخصيات رسمية ونيابية واجتماعية وفعاليات بلدية وحزبية، أقامت جمعية العمل البلدي وبالتعاون مع بلدية مدينة النبطية ومشاركة الهيئة الصحية الإسلامية وجمعية التنمية للشباب والمجتمع مؤتمراً تحت عنوان آفة «المخدرات..وقاية وعلاج» في مركز كامل يوسف جابر الثقافي في مدينة النبطية.

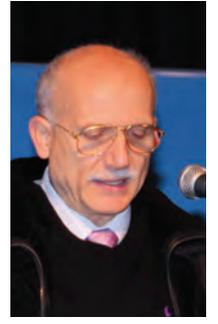
هي جهة بلدية وليست صحية او اجتماعية، وأكد ان وزارة الصحة مستعدة للتعاون مع كافة المؤسسات التي تعنى بمحاربة المخدرات والتخلص من الادمان واثاره السلبية، وان على الدولة ان تتحمل مسؤولياتها في ملاحقة تجار المخدرات والمروجين لها ودعا الى توفير الرعاية الكافية للمدمنين من خلال تأمين مراكز كافية لهم.

وأكد معاليه أن المحاور التي تناولها المؤتمر «تطال كل المراحل التي تتعلق بهذه الآفة وبالتالي أي توصية تصدر عن هذا المؤتمر إنما تصبح جزءاً من أوراق العمل التي نتمدها على مستوى الدولة ومؤسساتها لكي نتحرط جميعاً في تطبيقها بعد ان تدمج مع بعضها البعض لتصبح ورقة عمل وطنية ترسم لنا ولكم استراتيجية واضحة لمواجهة

بعد تلاوة من الذكر الحكيم والنشيد الوطني اللبناني، القى الدكتور مصطفى بدرالدين كلمة جمعية العمل البلدي، رحب فيها بالحضور وشكر الوزير علي حسن خليل لرعايته المؤتمر، وتناول آلية عمل المؤتمر، وتمنى للمؤتمر التوفيق والنجاح في الوقوف على هذه الآفة الخطيرة لتي باتت تتخر مجتمعا وتهدد وطننا، وان يخرج المؤتمر بتوصيات من شأنها ان تساهم في معالجة آفة الادمان والتخلص منها.

ثم ألقى راعي الحفل معالي الوزير الأستاذ علي حسن خليل، كلمة قال فيها؛ ان هذا المؤتمر يتميز باستثناءين: الأول انه يعد في هذا الوقت والوطن والمنطقة يمران في ظروف غاية في التعقيد السياسي والامني، والاستثناء الثاني هو ان الجهة القيمة على عقد المؤتمر





القاضي د. برنار شويري

السيد سامي خضرا

د. طلال عتريسي

د. مصطفى بدر الدين

في مكان خاص وتحويله إلى مراكز العلاج والتأهيل لان التوقيف في السجن يفاقم المشكلة ويعمقها - وضرورة التعاطي مع المدمن (وليس المروج أو التاجر) كمريض يجب علاجه.

13 - مكافحة ظاهرة الترويج والاتجار ومحاسبة المروجين والتجار بشكل جدي.  
14 - تعزيز التعاون الأمني الميداني بين أجهزة مكافحة المخدرات والعمل على تفعيل الاتفاقيات القائمة، فضلاً عن عقد المزيد من الاتفاقيات الثنائية بما يكفل تحقيق مواجهة فعالة للمخدرات.

15 - مناقشة الوزارات المعنية إلزام المصانع المنتجة للمسكرات بوضع عبارة بارزة «بأن محتويات هذه العبوة قد تدمر صحتك» وذلك باللغات المناسبة أسوة بما يحدث مع الشركات المنتجة للسجائر.

16 - تعزيز العمل الثقافي الديني وإصدار منشورات وكتيبات.. واعتماد أساليب جذابة وفعالة وحيوية تستهدف الشباب لزيادة مستوى المناعة والردع النفسي لهم خصوصاً فيما يتعلق بالإدمان.

17 - السعي لإبعاد الشباب عن نمط الحياة المتفلت من القيم لصالح الجدية والأصالة، عبر تثبيت العقائد الدينية منذ الصغر، وإشراك الطفل والشباب في الأنشطة المجتمعية العامة والكشافية، التي تعزز الثقة بالنفس، وتحديد الأهداف والخيارات أمامه، وتثبيت ارتباطه بأسرته ومجتمعه.

18 - إخراج الأجيال من حالة الانهزام السريع أمام كل ما هو مستورد وطارئ من أجل مسلك قيمي أخلاقي مترن ينبع من تاريخنا.

19 - توفير الضمان والرعاية الاجتماعية للمدمنين وأسرتهم.

الجمعيات الطبية بذلك.  
5 - ضرورة إيجاد آلية مع وزارة الشؤون الاجتماعية والجمعيات الأهلية والقضائية للاستفادة من مدة عقوبة مسميء استخدام المواد (المدمن) لتدريبه وإكسابه مهارات مهنية عملية يستطيع من خلالها أن يجد فرصة عمل (الدمج المهني والاجتماعي).  
6 - تعزيز رصد هذه الظاهرة من قبل الجسم الطبي في كافة الوحدات الصحية وتفعيل العلاج الخارجي، والعلاج بالبدائل. من خلال احتضان مسمئي استخدام المواد (المدمنين) وتسهيل وصولهم إلى الخدمات والمراكز الصحية ذات الصلة.  
7 - إجراء دراسات علمية وإحصاءات دقيقة لمعرفة واقع مدمني المخدرات وإدخال محاور الوقاية من مخاطر المخدرات على مواد متعددة من المناهج التعليمية في كافة المراحل الدراسية.

8 - متابعة الأهل لأبنائهم بأسلوب إيجابي تفاعلي، يتيح لهم الاختيار والمشاركة في وضع الأهداف والخطط.

9 - تجنيد وسائل الإعلام لتبصير الناس بالمضار المؤكدة علمياً للمسكرات والمخدرات.

10 - تعزيز دور النقابات (الصيدلة والأطباء والمستشفيات) في سد المسارب التي تنتشر من خلالها بعض الأدوية التي تؤدي إلى الإدمان وآلية صرفها، من خلال اتخاذ تدابير ملزمة وصارمة بحق المخالفين.

11 - تفعيل مكافحة الظواهر والآفات الخطرة ضمن عمل البلديات والاتحادات البلدية ومنها الإدمان على المخدرات والكحول والأدوية بشكل مباشر وغير مباشر فوجود ملاعب رياضية وحدائق وأنشطة شبابية تطوعية تساعد على التخفيف من انتشار هذه الآفة

12 - تطوير عمل القضاء لجهة عدم حبس المتعاطي في السجون العامة بل توقيفه

بالإضافة الى العديد من المقترحات الهامة. هذا وتخلل المؤتمر عرض تجربة حية لمدمن سابق.

### توصيات المؤتمر

وفيما يلي التوصيات التي انبثقت عن المؤتمر:

1 - تعزيز ثقافة التوعية وتركيز التثقيف على استهداف الأسرة، لا سيما الأم (تثقيفها حول كيفية التعامل مع الأبناء (أطفالاً ومراهقين)، بما لا يدفعهم إلى اللجوء للخيارات الخاطئة، كالإدمان. وتعليمها مهارة الرصد المبكر لإشارات الإدمان، وكيفية التصرف إزاء هذا الموقف) وإصدار أدلة للأسرة والمدرسة حول مخاطر المخدرات وكيفية تجنبها، مع دليل لأبرز الجمعيات العاملة على الوقاية، العلاج، وإعادة التأهيل من مخاطر المخدرات.

2 - تشييط عمل جمعيات المجتمع المدني والجمعيات المتخصصة بالتوعية والتثقيف المجتمعي وبالتعاون مع الوسائل الإعلامية المختلفة والكشافة من خلال أنشطتها وبرامجها لاستقطاب وتوجيه الأطفال والشباب نحو المسار والسلوك الآمن، بدءً من التدرّب على التمييز بين ما هو صحيح أو خاطئ، إلى تعريفهم بمسارات الهلاك والضلال ومنها مسار الإدمان. وإشراكهم في مسؤولية مواجهة مخاطر آفة المخدرات من خلال البرامج الصحية والنفسية والاجتماعية المختلفة.

3 - تقديم خدمة المشورة والإرشاد النفسي لجميع الفئات. وتفعيل هذه الخدمات إضافة إلى تقييم المشاكل الاجتماعية، للأفراد والمجموعات الواقعة في إساءة استخدام المواد (المدمنين).

4 - إدخال الكشف المبكر عن سوء استخدام المواد بين الطلاب ضمن بنود الكشف الطبي المدرسي برعاية وزارية تلزم جميع



## مشروع الصرف الصحي - إتحاد شرقي بعلبك

وضع اتحاد شرقي بعلبك حجر الأساس لمشروع الصرف الصحي الذي أطلقه في بلدة الخريبة والخضر والنبي شيت. والمشروع تبلغ كلفته حوالي مليار ونصف ليرة لبنانية، بحيث يحل مشكلة الصرف الصحي في الخريبة، بعد إنشاء الشبكة وهي طباشار في النبي شيت ثم الخط الرئيسي للخضر، بحيث تتمكن بلدة الخضر من وصل الشبكة على الخط الرئيسي، الذي يصل بطريق عام بعلبك رياق في بلدة السفري.

وقد ساعد حزب الله في المشروع بمبلغ 500 مليون ليرة لبنانية.

وكان قد رعى الاحتفال مسؤول منطقة البقاع الحاج محمد ياغي، بحضور مدير العمل البلدي في البقاع وفعاليات المنطقة، حيث ركز الحاج ياغي على أهمية هذه المشاريع وإن حزب الله بأيادي البيضاء، ومن خلال مديرية العمل البلدي، سيركز في المستقبل على المشاريع التي تهم اهلنا وتعتبرها اساسية.



## توزيع الشنطة المدرسية على طلاب مدرسة مركبا

قامت بلدية مركبا بخطوة تربية مميزة اتجاه المدرسة الرسمية فيها، وطلابها، حيث وزعت الشنطة المدرسية وقرطاسية لطلاب المدرسة وقرطاسية كاملة.

## دورة خياطة - بليدا

بالتعاون بين بلدية بليدا واتحاد بلديات جبل عامل، اقيمت دورة خياطة للاخوات في قاعة مبنى البلدية.



## دورة اشغال يدوية - الخيام

اقامت بلدية الخيام دورة اشغال يدوية بالتعاون مع مؤسسة جهاد البناء، حيث شارك فيها عددا من سيدات مدينة الخيام، ومشرفين تربويين من مدرسة عيسى بن مريم (عليه السلام) وقد تدربوا فيها على استخدام القش في الصناعات الحرفية، ولاقت الدورة اعجاب المشاركين فيها، وتميزت بالانضباط وحسن الادارة العالي، وتمنوا ان يكون هناك المزيد من هذه الدورات المميزة والجميلة ذات المنفعة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع القروي بشكل عام، ولل سيدات بشكل خاص.





## رحلة المسنين إتحاد الشلال

ضمن الأنشطة الاجتماعية الهادفة، وفي إطار تعزيز العلاقات الإنسانية، قام إتحاد بلديات الشلال بتنفيذ رحلة إلى مارون الراس ومليتا دعا إليها المسنين من أعمار سبعين سنة وما فوق، شارك في الرحلة 150 مسنًا من بلدات فلاوى ويوداي والسعيدة.



## مهرجان الزيتون الاول - إتحاد بلديات الشلال

أطلق اتحاد الشلال مهرجان الزيتون الأول، في بلدة فلاوى، وذلك برعاية وزير الزراعة حسين الحاج حسن. تخلل الاحتفال طعام الفطور للحضور، وتكلم به رئيس الاتحاد الاستاذ على عساف، ثم معالي وزير الزراعة الذي وعد بتسويق الزيت، وتأمين غراس للجمعيات والتعاونيات. واختتم المهرجان بتوزيع هدايا عينية من زيت الزيتون على الحضور.



## عيد الاستقلال - بنت جبيل



اللَّهُ علينا بخيراته وسحر جماله ورسائله الانسانية والحضارية والوفاء للمؤسسة العسكرية، من بنت جبيل الأبية، حاضرة جبل عامل، وقلعة الصمود والمقاومة في مواجهة العدو الاسرائيلي الغاصب، نستذكر بكل فخر واعتزاز ما بذله الاجداد والآباء، من تضحيات جسام في سبيل تحقيق الاستقلال، هذا الاستقلال الذي أطل منه لبنان على العالم، وطننا موحدًا سيدًا حرا، يتبوأ موقعه الطبيعي وحضوره المميز بين مشارق الارض ومغاربها». اضاف: «يطل علينا عيد الاستقلال هذه السنة، في غمرة ما تتعرض له المنطقة العربية من اخطار وتحديات غير مسبوقة، ترخي بظلالها على الواقع المحلي بشكل او بآخر، على المستويات الامنية والاجتماعية والاقتصادية.

أقامت مدرسة الشهيد راني بزي الفنية ( مهنية بنت جبيل ) بالتعاون مع المجلس البلدي للمدينة احتفالًا في باحة المدرسة على طريق مارون الراس، لمناسبة الذكرى السبعين لعيد الاستقلال حضره العميد الركن هاروت كوكازيان ممثلًا قائد الجيش العماد جان فهدجي، ممثل قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال باولو سييرا، المقدم حسن حرز ممثلًا المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد ابراهيم بصيص، الرائد فوزي شمعون ممثلًا المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، رئيس بلدية بنت جبيل عفيف بزي، رئيس هيئة الشؤون المدنية الدكتور الباقر آدم وضباط من الوحدات العاملة في قوات اليونيفيل، ممثل النائب علي بزي سامي بزي، مسؤول المنطقة السابعة في حركة امل الحاج كمال زين الدين، المؤهل اول في امن الدولة محمد حمود، ورؤساء بلديات وهيئات اختيارية وتربوية وحزبية وفعاليات.

بداية النشيد الوطني، ثم القى مدير المدرسة غسان بزي، وكلمة لرئيس بلدية بنت جبيل ثم كانت بعض القصائد الشعرية لطلاب المدرسة. وفي الختام، كانت كلمة قائد الجيش ألقاها العميد الركن هاروت كوكازيان، وجاء فيها: «في لقاء الوفاء هذا، الوفاء لوطن الذي انعم



## تشجير - جبل عامل

ضمن خطة اتحاد بلديات جبل عامل الاستراتيجية لعام 2014 م، والهادفة الى تشجير الطرقات التي تربط قرى الاتحاد بعضها ببعض، قام الاتحاد بتنفيذ مشروع تشجير طريق الطيبة - القنطرة، والتي تم تشجيرها بحوالي 112 شجرة خروب مثمر على أن يقوم الاتحاد بالاهتمام بها ورعايتها وتنفيذ ما تتطلبه من أعمال وممارسات زراعية من ري وغيرها. وسوف يتم الاستثمار في تشجير طرقات غيرها

## ندوة حول القروض الصغيرة في القنطرة

أقامت بلدية القنطرة بالتعاون مع مجلس الإتحاد والإعمار، ندوة حول كيفية الحصول على قروض لأصحاب المؤسسات الصغيرة في قاعة البلدية.



## دورات تقوية في إتحاد غرب بعلبك

ضمن الأنشطة التربوية، وفي سبيل تعزيز القدرات العلمية للطلاب، أقام إتحاد بلديات غربي بعلبك دورات التقوية لطلاب الشهادات الرسمية المتوسطة والثانوية والتي شملت حوالي 400 تلميذ.

## مشروع الخطة الاستراتيجية - إتحاد بلديات بعلبك

أطلق اتحاد بلديات بعلبك مشروع خطة استراتيجية. وذلك بحضور مندوبين عن شركة آرش، التي تعاونت مع النسيج الاجتماعي والتربوي والثقافي والنقابي في الواقع الجغرافي للإنماء، بحيث استطاعت أن توصف الواقع كما هو، واستدعى الأمر سفر رئيس الاتحاد ورئيس بلدية بعلبك الى فرنسا للتعاون مع الأكسبرفانس من اجل استكمال الخطة الاستراتيجية. المشروع قيد الانجاز وهو بحاجة الى استكمال، والاتحاد يعتبره احد المشاريع الهامة بالنسبة إليه. كما وتشكل شركة آرش الظهير الفني للاتحاد.



## مشروع سلامة الغذاء في اتحاد بلديات بنت جبيل

أطلق اتحاد بلديات بنت جبيل واتحاد بلديات جبل عامل، بالتعاون مع الهيئة الصحية الإسلامية، مشروع سلامة الغذاء، حيث تمت المباشرة بتدريب مراقبين صحيين من الاتحادين، للإشراف على تنفيذ مبادئ وبنود سلامة الغذاء في المنشآت الغذائية الواقعة ضمن نطاق الإتحاد، ليصار لاحقاً إلى تصنيف هذه المنشآت.

مع الإشارة إلى أنه وفي العام 2011م، كانت بلدية النبطية قد باشرت بإطلاق هذه الورش التثقيفية، حفاظاً على سلامة المواطنين، وقد تخرج من هذه الدورات أكثر من 40 شخصاً، مهمتهم الأساسية مراقبة سلامة الغذاء، والمسح الميداني للمنشآت الغذائية.





## تكریم رؤساء بلديات في البقاع

كرّمت مديرية العمل البلدي في البقاع، رؤساء بعض البلديات ونوابهم المبدلين برؤساء جدد. وقد شمل التكريم 16 رئيس بلدية و14 نائب رئيس، حيث أقيم الحفل في مخيم إمداد الامام الخميني (قدس سره) في بلدة الطيبة البقاعية، بحضور رؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية، وحضر الاحتفال نواب تكتل بعلبك الهرمل وشخصيات تربية، نقابية، إعلامية ودينية.

الاحتفال أقيم برعاية رئيس المجلس السياسي في حزب الله سماحة السيد ابراهيم امين السيد، الذي ركّز في كلمته على أهمية العمل البلدي الذي تقوم به المجالس، وأشار الى ان البلديات تقوم بواجبها في وقت تخلّت الدولة عن ذلك بأجهزتها.

وتخلل الاحتفال كلمة مدير العمل البلدي في البقاع الحاج حسين النمر، الذي أكد على شكر الرؤساء ونوابهم للأعمال والمنجزات، التي قاموا بها في المرحلة السابقة، منوهاً بالدور الاداري والريادي لرؤساء البلديات.

وفي ختام حفل التكريم، تم توزيع الدروع التقديرية على رؤساء البلديات ونوابهم المستقلين.



## شهداء المالكية

اقام اتحاد بلديات بعلبك احتفالاً خاصاً لتكريماً لشهداء المالكية، وقد تخلل الحفل كلمات لكل من مسؤول منطقة البقاع الحاج محمد ياغي ورئيس حزب التنظيم الناصري أسامة سعد. ثم كلمة لرئيس الاتحاد الحاج حسين عواضة. وأقيم الاحتفال في قاعة تموز في بعلبك بحيث حضره حشد من المتقنين والفعالين التربوية والنقابية والبلدية والاختيارية.

## تكریم المختارين في البقاع

اقامت مديرية العمل البلدي تكريم خاص بالمختارين في منطقة البقاع، حيث تمت دعوتهم الى احتفال خاص أقيم لهم في مخيم الامداد في بلدة الطيبة البقاعية. وقد تخلل الاحتفال كلمة لمسؤول ملف المختارين في حزب الله فؤاد بلوق، وريبورتاج خاص بالمكرمين، ثم كانت كلمة توجيهية سياسية لصاحب الرعاية مسؤول منطقة البقاع في حزب الله الحاج محمد ياغي، تلا ذلك غداء تكريمي.





# مراقبة تنفيذ الموازنة

يمارس الرقابة الادارية كل من القائمقام، والمحافظ، ووزير الداخلية والبلديات، كل في نطاق اختصاصه وصلاحياته، على جميع البلديات، باستثناء بلدية بيروت، التي تخضع لرقابة وزير الداخلية والبلديات وحده، وذلك وفقاً لما يلي:

## البند الأول: رقابة القائمقام

تشمل رقابة القائمقام، في بلديات القضاء، الأمور التالية:

### أولاً: التصديق على بعض مقررات

#### المجلس البلدي

فبموجب المادة 60 من قانون البلديات، تخضع لتصديق القائمقام القرارات التالية:

- الموازنة البلدية ونقل وفتح الاعتمادات.
- الحسابات القطعية.
- تحديد معدلات الرسوم البلدية ضمن الحدود المنصوص عنها في قانون الرسوم البلدية.
- شراء العقارات أو بيعها، التي لا تزيد قيمتها عن المائة مليون ليرة، ودفاتر الشروط الخاصة العائدة لها.
- عقود الايجارات عندما تزيد بدلاتها السنوية عن العشرين مليون ليرة، في البلديات الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة، وعن العشرة ملايين ليرة بالنسبة للبلديات الاخرى، ولا تتعدى في الحالتين الأربعين مليون ليرة.
- اسعاف المعاقين، ومساعدة النوادي، والجمعيات، وسائر النشاطات

ورد في العدد السابق من مجلة « العمل البلدي » مقال عن الموازنة البلدية، وفي هذا العدد سوف يتم التطرق إلى مراقبة تنفيذ الموازنة، مع الإشارة إلى أن هذه النصوص القانونية مستلة من كتاب « الأطر المالية للبلديات»، وهو جزء من مجموعة الكتيبات التدريبية التي يقوم بإعدادها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية un-habitat، بهدف تطوير العمل البلدي والمساهمة في تنمية المناطق في لبنان.

## الرقابة المالية

إن الرقابة المالية على تنفيذ الموازنة أمر ضروري جداً، للتحقق من أن الإجازة التي أعطاها المجلس البلدي، قد حققت الأهداف التي توختها من خلال أرقام الواردات والنفقات العامة، وأن التنفيذ يجري وفقاً للقوانين والانظمة المرعية الإجراء.

وتتولى هذه الرقابة على البلديات عدة أجهزة، إدارية، ومالية من خارج البلدية، وتشمل بمجملها النفقات أكثر مما تشمل الواردات، ومن صفاتها أنها تكون، في أكثر الأحيان، رقابة مسبقة على المعاملات أو خلال مرحلة التنفيذ، كما يمكن أن تتناول الأشخاص المسؤولين عن هذه المعاملات، وقد تؤدي إلى ترتب المسؤولية عليهم.

هناك ثلاث رقابات هامة تخضع لها

البلديات وهي التالية:

1. الرقابة الإدارية التي تمارسها وزارة الداخلية والبلديات.
2. الرقابة التي يجريها ديوان المحاسبة على البلديات الخاضعة لرقابته.

3. الرقابة المالية التي يمارسها المراقب العام بالنسبة للبلديات الخاضعة لسلطة مراقب عام.

سيقتصر بحثنا في هذا المجال على الرقابة الإدارية التي تمارسها وزارة الداخلية والبلديات.

فإذا كان إنشاء البلديات قد جاء نتيجة لاعتماد اللامركزية الإقليمية أو المحلية، التي تشكل نوعاً من الإدارة المحلية، فإن الدولة لم تمنح البلديات التي أنشأتها الاستقلال التام عنها، بل أخضعتها لنوع من الرقابة المسبقة والمؤخرية، محاولة أن توفق بين الاستقلال الممنوح للبلدية، وبين الرقابة التي تمارس عليها، بحيث لا تترك البلدية حرة طليقة من كل قيد، ولا تقيدها بحريتها بشكل يعيق سير الأعمال فيها، ويتنافى مع الأهداف الكامنة في اعتمادها كوسيلة لإدارة الشأن المحلي.

فالاستقلال الكامل يتنافى مع مبدأ وحدة الدولة وسيادتها، والقيود الشديدة تعارض مع مبدأ تمتع البلدية بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والاداري.



ويسجل قرار المحافظ أو القائم مقام في سجل القرارات الخاص في البلدية المعنية. فسلطة الاحلال تشمل اذن السلطتين التقريرية والتنفيذية في البلدية على حد سواء.

### سادساً: سلطة إيقاف تنفيذ قرارات مجلس البلدي.

إن حق القائم مقام في إيقاف تنفيذ قرارات المجلس البلدي، هو حق شامل لا يقتصر على المقررات الخاضعة لتصديقه، بل يشمل جميع مقررات المجلس البلدي.

إلا أن هذا الحق مقيد بالشروط التالية:  
 1. أن يكون قرار إيقاف التنفيذ مستنداً لأسباب أمنية فقط.  
 2. أن يكون إيقاف التنفيذ بصورة مؤقتة.  
 3. أن يتم إيقاف التنفيذ بقرار معلل.

والجدير بالذكر أن هذا القرار قابل للطعن أمام مجلس شوري الدولة.

وبالإضافة إلى ما ورد إعلاه، يمارس المحافظ، باستثناء محافظ بيروت، بالنسبة لبلديات القضاء المركزي، الرقابة الادارية المنوطة بالقائم مقام بالنسبة لبلديات القضاء غير المركزي، وذلك عملاً بأحكام المادة 26 من المرسوم الاشتراعي رقم 116 بتاريخ 12/6/1959 ( التنظيم الإداري ) التي تنص على أن يتولى المحافظ مهام القائم مقام في القضاء المركزي.

1. فالمحافظ يتولى مهمة تسجيل وتختيم جميع السجلات الرسمية ودفاتر الايصالات العائدة لبلديات القضاء المركزي دون سواها من البلديات.

2. وسلطة الاحلال التي يمارسها المحافظ تقتصر على السلطتين التقريرية والتنفيذية في البلديات التابعة للقضاء المركزي. وهو يمارسها بوصفه قائم مقاماً للقضاء المركزي لا بوصفه محافظاً.

وتجدر الاشارة الى أن المادة 57 من قانون البلديات نصّت على حق وزير الداخلية والبلديات بأن يفوض المدير العام للادارات والمجالس المحلية، كلياً أو جزئياً، الصلاحيات المنوطة به بموجب أحكام قانون البلديات.

**بعد عرض الرقابة المالية ورقابة القائم مقام، سيتم في العدد القادم بعونه تعالى استعراض؛ رقابة المحافظ ورقابة وزير الداخلية وبلديات.**

يحق للقائم مقام ان يطلب من المجلس البلدي أن يتناقش بصورة إستثنائية وقبل كل شيء في مسألة تتطلب درساً مستعجلاً.

### رابعاً: تسجيل وتختيم جميع الجلسات الرسمية ودفاتر الإيصالات العائدة لبلديات القضاء.

فالمادة -103- من المرسوم رقم 5595 تاريخ 22/9/1982 ( تحديد أصول المحاسبة في البلديات واتحاد البلديات ) قضت بأن ترقم جميع السجلات الرسمية العائدة للبلدية ودفاتر الإيصالات وتمهر بخاتم وتوقيع القائم مقام أو من ينتدبه، وذلك قبل البدء باستعمالها.

• والمادة -104- من المرسوم ذاته أوجبت أن يمك في مركز القائم مقامية سجل خاص لتسجيل عدد السجلات ودفاتر الايصالات التي يجري ختمها وتوقيعها مع بيان عدد أوراق كل منها.

• المادة -104- من المرسوم ذاته أوجبت أن يمك في مركز القائم مقامية سجل خاص لتسجيل عدد السجلات ودفاتر الايصالات التي يجري ختمها وتوقيعها مع بيان عدد أوراق كل منها.

### خامساً: سلطة الإحلال.

• فيموجب: المادة -135- من قانون البلديات، وإذا تمّنع المجلس البلدي أو رئيس المجلس عن القيام بعمل من الأعمال التي توجبها القوانين والانظمة، يحق للقائم مقام أن يوجّه إلى المجلس البلدي أو إلى رئيسه أمراً خطياً بموجب التنفيذ خلال مهلة تُعيّن في هذا الأمر الخطي.

فإذا انتقضت المهلة دون التنفيذ يحق للقائم مقام، بعد موافقة المحافظ، أن يقوم بنفسه بذلك، بموجب قرار معلل يسجل في سجل قرارات المجلس البلدي ويخضع لتصديق سلطة الرقابة الإدارية المختصة.

• كما يحق للقائم مقام أو المحافظ، ممارسة سلطة الإحلال إذا تمنعت إحدى البلديات الأعضاء عن تنفيذ قرارات مجلس الاتحاد فيوجه إلى البلدية المعنية، عفواً أو بناءً على طلب رئيس مجلس الاتحاد، أمراً خطياً بموجب التنفيذ خلال مهلة عشرة أيام، وإلا حل محل المجلس البلدي أو رئيس البلدية في القرار الذي يضمن حسن تنفيذ قرار مجلس الاتحاد ( المادة 128 من قانون البلديات ).

الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والصحية، وأمثالها، عندما تزيد القيمة الاجمالية للمساعدات في السنة عن العشرة ملايين ليرة.

• اجازة صفقات اللوازم والاشغال والخدمات، عندما تزيد قيمتها عن ثلاثين مليون ليرة، ولا تتجاوز الثمانين مليون ليرة، وتصديق دفاتر الشروط الخاصة العائدة لها.

• اجازة الأشغال بالأمانة وشراء اللوازم بالفاتورة، عندما تتجاوز كلفتها عشرين مليون ليرة، ولا تزيد عن خمسين مليون ليرة. تسوية الخلافات والمصالحات مع مراعاة أحكام المادة 66 من قانون البلديات.

• قبول أو رفض الهبات والأموال الموصى بها المرتبطة بأعباء.

### ثانياً: دعوة المجلس البلدي الى الانعقاد

فالمادة 32 من قانون البلديات أوجبت على رئيس البلدية دعوة المجلس البلدي الى الانعقاد، اذا طلب القائم مقام ذلك، على أن يذكر في الطلب والدعوة الأسباب الداعية الى هذا الاجتماع وموضوعه.

### ثالثاً: حضور جلسة المجلس البلدي

#### وادراج احدي المسائل على جدول الأعمال

• فيموجب المادة -35- من قانون البلديات، يحق للقائم مقام أن يحضر جلسات المجلس البلدي، اذا طلب ذلك بالرغم من الطابع السري لهذه الجلسات، الا أنه لا يتمتع بحق التصويت (كان القائم مقام يتمتع بصوت استشاري في ظل أحكام قانون البلديات الصادر في 27/11/1947 والمرسوم الاشتراعي رقم 5 تاريخ 31/10/1952).

• وبموجب المادة -39- من قانون البلديات،



## حديقة الهادي

لكي تخرج من روتين الحياة اليومية، لا بد أن تزور الحدائق النضرة، والعودة إلى الطبيعية، حيث يندر وجود المساحات الخضراء في بيروت وبالأخص في الضاحية الجنوبية .

إنها حديقة « الهادي » التي بنتها الهيئة الإيرانية لإعادة إعمار لبنان، وافتتحها الشهيد حسام خوش نويس سابقاً، ومؤخراً قامت بإعادة تأهيلها بلدية برج البراجنة ، لتكون ملاذاً للمتزهين .



23 فرعاً في لبنان

31 عاماً من العطاء



جمعية مؤسسة القرض الحسن  
Al-Qard Al-Hasan Association

# ما كان لله ينمو

سنة 2013 تجاوزت القروض

عددتها 110 آلاف قرض

قيمتها 245 مليون دولار

☎ 01 - 270 370  
www.qardhasan.org